تقويم
برامج تعليم

اللغة العربية للناطقين بغيرها
في مراكز توعية الجاليات
بالمملكة العربية السعودية

د. هداية هداية الشيخ علي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

مجلة الدراسات اللغوية

المجلد السابع عشر – العدد الأول – (المحرم - ربيع الأول ١٤٣٦هـ / نوفمبر - يناير ٢٠١٥م)

فصلية محكمة تعنى بدراسة النحو والصرف واللغويات والعروض

- الشواهد الحديثية في الدرس الصرفي
- نظرية السياق في المدونة اللسانية
- بحر السلسلة: دراسة عروضية تأصيلية جديدة
- التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية في أستراليا: دراسة حالة
- تقويم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تقويم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية

هداية هداية إبراهيم الشيخ علي
معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بها
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أحمد محمد بابكر النور
معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بها
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

ملخص البحث

تناول البحث موضوع تقويم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات (المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في المملكة العربية السعودية)، وقد سعى البحث إلى تحقيق أهدافه التي تمثلت في: تحديد المعايير اللازم توافرها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومعرفة مدى توافر هذه المعايير في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات، كما هدف إلى وضع تصور مقترح لبرنامج تعليمي للغة العربية في هذه المراكز.

وقد اتبع البحث للإجابة عن أسئلته وتحقيق أهدافه المنهج الوصفي التحليلي مستخدما أداتين، هما: استبانه المعايير اللازم توافرها في برامج تعليم اللغة العربية في مراكز توعية الجاليات، ومقياسا متدرجا rubric لقياس مدى توافر هذه المعايير في البرامج موضوع الدراسة.

وقد توصل البحث إلى نتائج عديدة، أهمها:

– توصل البحث إلى قائمة بالمعايير اللازم توافرها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات، والتي يمكن تقويم هذه البرامج في ضوئها.

– كشفت الدراسة عن أن درجة تحقق المعايير اللازمة لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات في المجالات ككل: "الأهداف– المحتوى– طرائق التدريس– الوسائل– الأنشطة– أساليب التقويم" كانت متوسطة؛ إذ بلغت (٥٥,١١٪).

– بينت الدراسة أن الاهتمام الأبرز في هذه المكاتب ينصبُّ على جانبي الدعوة الإسلامية، وتعليم العلوم الشرعية، أما برامج تعليم العربية فينظر إليها على أنها

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

برامج مساندة.

– كشفت هذه الدراسة عن عدم التزام هذه المكاتب بمقرر واحد، فكل مكتب يجتهد في اختيار المنهج الذي يرتضيه.

– بينت الدراسة أن معظم المعلمين الذين يعلِّمون اللغة العربية في هذه البرامج ليسوا متخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأنهم بحاجة إلى التدريب.

وقد خرَجت الدراسة بتوصيات عديدة أهمها: ضرورة وضع منهج خاص لهذه المكاتب يتناسب مع احتياجات الدارسين وخصائصهم في ضوء التصور المقترح الذي وضعته الدراسة الحالية، والمكون من: الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة، والتقويم، ومدة البرنامج، والحوافز والامتيازات، وكذلك الاهتمام بتأهيل المعلمين وتدريبهم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

المقدمة:

تعد المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات من أهم المؤسسات التي تعنى بنشر الإسلام ودعوة أبناء الجاليات المقيمين في المملكة العربية السعودية لاعتناق الإسلام، والعمل على إرشاد المسلمين الجدد وتوعية المسلمين وربطهم بالدين الحنيف، وفي سبيل تحقيق هذه الرسالة تبذل مراكز توعية الجاليات جهوداً بارزة، تجد تقدير كل من يقف على ما تقدمه هذه المراكز من أعمال جليلة، ولعل من أهم أنشطة هذه المراكز دعوة غير المسلمين وتوعيتهم وإرشادهم، فهي تيسر لهم خدمات كبيرة لتربطهم بالإسلام، وتدمجهم في المجتمع الإسلامي.

وإدراكاً منها للعلاقة الوثيقة التي تربط بين: الإسلام، واللغة العربية فقد اهتمت مراكز توعية الجاليات بتعليم العربية لأبناء الجاليات المسلمة غير الناطقين بالعربية، فهي تعلم أنه ليس هناك إسلام بلا قرآن، وليس هناك قرآن بلا لغة عربية، فاللغة العربية من الدين الإسلامي بمكان مكين، وأن لغة تحمل مثل هذا التراث الديني والثقافي لجديرة بحق بما قد يبذل في سبيل تعلمها من وقت وجهد. (عارف أبو خضيري، ١٤١٤، ص٨٦)، وقد اتخذ الإسلام "من العربية لساناً له منذ أن نزل القرآن بها، فقامت بينهما صلات لا تدفع، وتوثقت أواصر لا تقطع، وأصبحت العربية لغة تعبدية للمسلمين، يفرضها هذا الدين أينما حل، ويحملها معه حيثما انتشر، وأصبح على معتنقيه فرض استخدامها في كثير من شعائر الإسلام وأركانه، كالشهادتين وأداء الصلاة وبعض شعائر الحج" (رشدي طعيمة، ١٤٠٢، ص١٥) بل إن هناك من يرى أن الدعوة ينبغي أن "تكون باللغة العربية بجميع مصطلحاته العقدية والتعبدية، مثل التوحيد والصلاة ..." (محمد الدعجاني، ١٤١٩، ص١٧).

إن رغبة المسلمين في تعلم العربية ليست وليدة عصرنا هذا، فقد قامت هذه

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الرغبة من القرن السابع الميلادي، وما أن دخل الناس في دين الله أفواجا، حتى صار العامل الديني هو الأكثر أهمية في دفع الكثير من الناس لتعلم العربية بعدما استشعروا أهميتها، وأقبلوا على تعلمها، وفضَّلها بعضهم على لغته الأم؛ لما تمتاز به من الغنى والجمال وعذوبة الجرس، حتى لقد قال البيروني قولته المشهورة: " لأن أهجى بالعربية أحب إلي من أمدح بالفارسية". (محمد سليمان، ١٩٩٦، ص٣)

وقد ترجمت مراكز الدعوة هذا الاهتمام بالعربية بأن أعدت برامج لتعليم العربية للناطقين بغيرها، وعدتها من أهم الأنشطة التي ينهض بها قسم التعليم في هذه المراكز، ففتحت فصول تعليم العربية لأبناء الجاليات المسلمة من غير العرب، وعملت على الاستعانة بالكتب الدراسية والمواد التعليمية المتاحة، واستعانت بمعلمي اللغة العربية واللغة الإنجليزية ومعلمي العلوم الإسلامية للتدريس في هذه الفصول، فأقبل الدارسون من كل صوب وحدب للالتحاق بها، وكان أن تخرَّج في هذه البرامج آلاف الطلاب من المقيمين في المملكة العربية السعودية.

وبسبب أهمية هذه البرامج وسمو أهدافها؛ فإنها تحتاج إلى المراجعة والتقويم؛ حيث يعد التقويم أحد أهم أسباب تطوير البرامج التعليمية، فهو يكشف عن مواضع القوة لدعمها، ويبين مواضع الضعف لمعالجتها، كما يكشف عن الحاجات التطويرية للبرنامج فينشأ عن عملية التقويم مقترحات وتصورات حول تطوير البرنامج التعليمي. وهذا التقويم يحتاجه أي برنامج تعليمي، وأجدر به برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات في المملكة العربية السعودية التي قد واجهتها مشكلات عديدة، وهي مشكلات تتصل بالأهداف، والكتب الدراسية والمواد التعليمية، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم وأدواته، كذلك ظهرت مشكلات ترتبط بمستوى المعلمين في هذه البرامج، وقد كشفت عن هذه المشكلات بعض الدراسات منها دراسة

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(إبراهيم الربيش، ١٤٣٢)، ودراسة (راشد الدويش، ١٩٨٦) ودراسة (إبراهيم العمر، ٢٠٠١) ودراسة (أحمد بابكر، ٢٠١١).

الإحساس بالمشكلة:

أحس الباحثان بمشكلة الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

١- الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي أشارت إلى وجود قصور في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مكاتب توعية الجاليات؛ مما يتسبب عنه: عزوف هؤلاء المتعلمين عن تلك البرامج، وضعف المهارات اللغوية لدي كثير من المنتسبين لهذه البرامج.

٢- الخبرة الشخصية للباحثَين: حيث يعملان في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما أنهما قاما بالتدريس في هذه المكاتب.

٣- الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثان، والتي اشتملت على ما يلي:

(أ) إجراء العديد من المقابلات الشخصية "غير المقننة" مع: العديد من المسئولين عن هذه البرامج، والعديد من المعلمين العاملين في هذه المكاتب؛ لتعرف أهم الإيجابيات والسلبيات في هذه البرامج.

(ب) ملاحظة "غير مقننة" لعدد من متعلمي اللغة العربية ممن ينتسبون إلى هذه البرامج.

(د) تحليل مبدئي لعدد من الكتب والمواد التعليمية التي تستخدم في هذه المكاتب في تعليم اللغة العربية.

وقد أسفرت هذه الدراسة الاستطلاعية عن وجود قصور مبدئي في برامج تعليم اللغة العربية في هذه المكاتب؛ الأمر الذي يتطلب تضافر جهود الخبراء والمختصين في هذا المجال، وذلك بالإسهام كلٌ في مجاله لجعل هذه البرامج على درجة جيدة، مع معالجة المشكلات التي تعوق مسيرتها؛ مما يصل بهذه البرامج إلى أن تؤدى

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

دورها المنوط بها، وتحقق أهدافها المنشودة على الوجه الأكمل، ومن هنا تبرز مشكلة البحث.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١- ما المعايير اللازم توافرها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات في المملكة العربية السعودية ؟

٢- ما مدى توافر هذه المعايير في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات في المملكة العربية السعودية ؟

ويتفرع من هذا السؤال - الثاني - التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى توافر هذه المعايير في مجال أهداف هذه البرامج؟
- ما مدى توافر هذه المعايير في مجال محتوى هذه البرامج؟
- ما مدى توافر هذه المعايير في طرائق التدريس المستخدمة في هذه البرامج؟
- ما مدى توافر هذه المعايير في الوسائل التعليمية المستخدمة في هذه لبرامج؟
- ما مدى توافر هذه المعايير في الأنشطة المطبقة في هذه البرامج؟
- ما مدى توافر هذه المعايير في أساليب التقويم المستخدمة في هذه البرامج؟

٣- ما التصور المقترح لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات في المملكة العربية السعودية.

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- تحديد المعايير اللازم توافرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات في المملكة العربية السعودية.

٢- الوقوف على واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

الجاليات في المملكة العربية السعودية في ضوء المعايير اللازم توافرها، وذلك في: (الأهداف – المحتوى – طرائق التدريس – الوسائل التعليمية – الأنشطة – أساليب التقويم).

٣– وضع تصور مقترح لتطوير برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات في المملكة العربية السعودية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: يقتصر التقويم في البحث الحالي على البرنامج التعليمي المتمثل في: الأهداف – المحتوى – طرائق التدريس – الوسائل التعليمية – الأنشطة – أساليب التقويم.

الحدود المكانية: يقتصر البحث الحالي على مراكز توعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: يستغرق البحث الحالي عاماً دراسياً واحداً، بحيث يخصص النصف الأول من العام الدراسي للدراسة النظرية وبناء الأدوات، والنصف الثاني للدراسة التطبيقية، واستخراج النتائج.

إجراءات البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث، وتحقيق أهدافه فإن هذه الدراسة تسير في إطارين، هما:

أولاً الإطار النظري:

وهو يشتمل على ما يلي:

الاطلاع على المؤلفات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، بهدف:

– بيان دور المملكة العربية السعودية في نشر اللغة العربية، وتعليم أبناء

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الجاليات الإسلامية غير العرب.

– تحديد المعايير اللازم توافرها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات.

– تعرف طبيعة مراكز توعية الجاليات: نشأتها، وتطورها، وأهدافها، وتنظيمها، وأنشطتها.

– تعرف طبيعة برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بها في مراكز توعية الجاليات، أهداف هذه البرامج، والمقررات الدراسية، والمتعلمين والمعلمين، وطبيعة العملية التعليمية التعلمية.

– تعرف تقويم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مفهومه، وأغراضه، وأنواعه وخطواته، وأدواته، ومعاييره، وفوائده.

– الإفادة منها في بناء الأدوات التي يمكن استخدامها في الدراسة الحالية، وكيفية تطبيقها.

ثانياً الإطار العملي:

وهو يشتمل على ما يلي:

١. إعداد استبانه بالمعايير والمؤشرات اللازم توافرها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

٢. إعداد مقياس متدرج لتقويم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات الإسلامية في المملكة العربية السعودية في ضوء المعايير اللازم توافرها.

٣. اختيار عينة البحث من مراكز توعية الجاليات التي تمثل مجتمع البحث.

٤. تطبيق الاستبانة على عينة البحث.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

٥. معالجة النتائج إحصائياً، وعرض النتائج، ومناقشتها، وتفسيرها.

٦. إعداد تصور مقترح لبرنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات في المملكة العربية السعودية في ضوء النتائج التي توصل البحث إليها.

منهج البحث:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في كل مما يلي:

- وصف دور المملكة العربية السعودية في نشر اللغة العربية، وتعليم أبناء الجاليات الإسلامية غير العرب.
- تحديد المعايير اللازم توافرها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات.
- معرفة واقع تعليم العربية في مراكز توعية الجاليات.
- تحديد طبيعة مراكز توعية الجاليات: نشأتها، وتطورها، وأهدافها، وتنظيمها، وأنشطتها.
- وصف برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المطبقة في مراكز توعية الجاليات.
- تقويم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات في المملكة العربية السعودية.
- وضع تصور مقترح لتطوير برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها في مراكز الجاليات.

مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث هو كل ما يمكن أن تعمم عليه النتائج، ويتمثل مجتمع البحث الحالي في مراكز توعية الجاليات في المملكة العربية السعودية التي تنفذ ضمن

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مشروعاتها برنامجا لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

أما عينة البحث فهي مجموعة عشوائية من مراكز توعية الجاليات الإسلامية بالرياض، باعتبار أن الرياض يوجد بها عدد كبير من مكاتب الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات التي تطبق برامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مقارنة بالمدن الأخرى، وقد تمثلت عينة الدراسة في (٨) مكاتب، هي: (الروضة – الربوة – البديعة – سلطانة " برنامج الوافي" – غرب الرياض "الديرة" – "برنامج مبين" التابع لغرب الديرة– النسيم " مركز تعليم الصينيين "– الصناعية الجديدة)

أداتا البحث:

يستخدم هذا البحث أداتين، هما:

الأداة الأولى: استبانه بالمعايير اللازم توافرها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

الأداة الثانية: مقياس متدرج rubrics لتقويم وتحليل برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات الإسلامية في ضوء المعايير اللازم توافرها.

مصطلحات البحث:

التقويم: عرفه اللقاني بأنه: عملية إصدار قرارات علمية مستندة إلى أدلة، تكشف عنها الممارسات المختلفة (أحمد حسين اللقاني، ١٩٩٥، ص٢٠١)، وعرفه "دوني" بأنه: إعطاء قيمة لشيء وفقاً لمستويات وضعت أو حددت سلفاً. (Dounie, N.M, 1983, P. 3)، وعرفه "جون" بأنه: جمع المعلومات واستخدامها؛ من أجل اتخاذ قرار بشأن برنامج تربوي (John, Menil, 1990, P. 58)

ويقصد بالتقويم في هذه الدراسة: تشخيص الواقع الحالي لبرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مراكز توعية الجاليات الإسلامية في المملكة العربية السعودية؛ لتحديد جوانب الضعف والقوة فيها في ضوء المعايير اللازم توافرها،

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ووضع تصور مقترح بناء على هذا لتطوير تلك البرامج.

برنامج: يعرف بأنه: نظام متكامل من: الحقائق، والمعايير، والقيم الثابتة، والخبرات، والمعارف والمهارات الإنسانية المتغيرة التي تقدمها مؤسسة تربوية إلى المتعلمين فيها؛ بقصد إيصالهم إلى مرتبة الكمال التي هيأهم الله لها، وتحقيق الأهداف المنشودة فيهم. (على مدكور، ١٩٨٩، ص٥٦)

ويعرف بأنه: تنظيم معين يتم عن طريقه تزويد الدارسين الأجانب بمجموعة من الحقائق والقيم والخبرات: المعرفية، والوجدانية، والنفس حركية؛ التي تمكنهم من تعلم اللغة العربية، ويتحقق ذلك من خلال تحديد الأسس: المعرفية، والاجتماعية، والنفسية، واللغوية، وفي ضوء هذه الأسس يتم: تحديد الأهداف المناسبة، واختيار المحتوى، وطرائق التدريس، والوسائل، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم؛ للتأكد من مدى تحقق الأهداف المنشودة من البرنامج. (هند الهاشمي، ٢٠٠٥م، ص١٦-١٧).

ويقصد به في الدراسة الحالية: نوع من التخطيط يتكون من مجموعة عناصر مترابطة، وهي: الأهداف، والمحتوى، وأساليب التدريس، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم والأنشطة، يقدم لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في مكاتب توعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية، بقصد تمكينهم من مهاراتها.

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: يعرف بأنه: كون الفرد قادراً على استخدام لغة غير لغته الأولى، التي تعلمها في صغره أو اللغة الأم أي أن يكون قادراً على فهم رموزها عندما يستمع إليها، ومتمكناً من ممارستها: كلاماً، وقراءة، وكتابة. (رشدي طعيمة، ومحمد مناع، ٢٠٠، ص٢٨٥)، ويعرف بأنه: تزويد الدارسين بالقدرة، والكفاية اللغوية، التي تمكنهم من استخدامها في أغراض متعددة. (غسان بادي، ١٩٧٩، ص٢٤)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ويقصد به في الدراسة الحالية : قدرة الدارس الأجنبي في مراكز توعية الجاليات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية على استخدام اللغة العربية بكفاءة؛ بحيث يستطيع فهم الدين الإسلامي، والمساهمة في الدعوة إليه.

مراكز توعية الجاليات: يقصد بها المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية، والمنوط بها: دعوة الوافدين من غير العرب إلى الدين الإسلامي وإرشادهم وتوعيتهم به، وتعليمهم اللغة العربية بمهاراتها المختلفة.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية مراكز توعية الجاليات في المملكة العربية السعودية، والدور الذي تلعبه في نشر اللغة العربية، وتعليمها لأبناء الجاليات المسلمة غير العربية، حيث يتوقع أن تسهم الدراسة في تطوير برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في هذه المراكز، من خلال تقويم البرامج الحالية في ضوء معايير محددة، ذلك أن أي برنامج تعليمي بحاجة لعملية التقويم، بوصفها عملية مهمة ينبغي أن تتم بشكل دوري لأي برنامج، وبناء على نتائج التقويم تتم عملية التطوير المنشودة.

ويتوقع الباحثان لهذه الدراسة أنها قد تفيد الفئات التالية:

* مراكز توعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية: حيث تمدهم بتصور مقترح لتطوير برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما تزودهم بجوانب القوة في البرامج المطبقة حالياً، وجوانب الضعف فيها، وكيفية رفدها ومعالجتها من خلال التصور المقترح في الدراسة الحالية.

* مخططي ومؤلفي المناهج: تمدهم بالمعايير اللازم توافرها في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما يسهم التصور المقترح لبرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في عمليات بناء مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

بها في مراكز توعية الجاليات والمؤسسات الشبيهة المهتمة بتعليم العربية .

* معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها: حيث تساعدهم في كشف جوانب القوة والضعف في أساليب تدريسهم والوسائل التعليمية التي يستخدمونها، وجميع النشاطات التعليمية التعلمية التي يمارسونها في تدريس اللغة العربية بمراكز توعية الجاليات.

* تعلم اللغة العربية: حيث تسهم في تعليم اللغة العربية بتطوير برامج تعليمها في مراكز توعية الجاليات، بناء على التصور المقترح لتطوير هذه البرامج.

* متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها: حيث يسهم التطوير المتوقع لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في تمكين الدارسين من الحصول على تعليم فعال يتحقق من خلاله امتلاكهم مهارات اللغة العربية.

* الباحثين: حيث تفتح المجال أمام دراسات أخرى مستقبلية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الإطار النظري:

أولاً: مراكز توعية الجاليات

مفهومها:

يعرف المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بأنه: " جهة خيرية تعاونية تهدف إلى هداية الخلق للإسلام باستخدام وسائل الدعوة مؤثرة، وفق عمل مؤسس، وتشرف على هذه المكاتب وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد إشرافاً مباشراً". (المكتب التعاوني للدعوة بحي الروضة، ١٤٣٢، ص ٢)

كما يعرفه العمر بأنه: "مؤسسة إسلامية دعوية تهتم بالدرجة الأولى بدعوة الوافدين من غير العرب المقيمين في المملكة العربية السعودية، وذلك عن طريق المحاضرات، والندوات التي تنظمها، والكتب التي تطبعها، والشريط الإسلامي

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

الذي توزعه، فهي تعمل على دعوة الوافدين إلى هذه الديار المباركة، وتبصيرهم بحقيقة الدين، وتفهيمهم شرائعه، وتوعيتهم بأوامره ونواهيه" (إبراهيم العمر، ١٤٢٢، ص١٣-١٤)

ويعرفه الربيش بأنه: "مؤسسة إسلامية دعوية تهتم بالدرجة الأولى بدعوة الوافدين من غير العرب بالمملكة العربية السعودية إلى معرفة الإسلام والعقيدة الصحيحة". (إبراهيم الربيش، ١٤٣٢، ص٦٨) ومما ورد في التعريفات السابقة، وغيرها مما اطلع عليه الباحثان من التعريفات التي حددتها المكاتب التعاونية في مواقعها على الشبكة العنكبوتية يمكن تحديد سمات المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات فيما يلي:

١- أنها منظمة (تنظيم)؛ وذلك لكونها وحدات اجتماعية تتسم بالتنوع والتعدد، نشأت لأجل تحقيق أهداف محددة، فهي "نسق اجتماعي يضم مجموعة من الوحدات المتفاعلة معها والمترابطة وظيفيا، والمتساندة بنائيا مع نفسها، ومع البيئة الخارجية لها، بما يحقق أهداف النسق ويساهم في تحقيق أهداف البيئة" (أيمن يعقوب، وعبد الله السلمي، ١٤٢٦، ص٣٣)

٢- أنها طوعية، فهي تقوم على العمل الخيري المرتبط بالأسس والتعاليم الإسلامية، الذي فيه نفع للآخرين كالدعوة والتعليم وغيرهما، ولكونها "وحدة من الوحدات التي تسهم في بناء المجتمع المسلم، وتضم أشخاصا يستهدفون الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى، وتخدم أفرادا وجماعات ينتمون إلى المجتمع الإسلامي، تربطهم علاقة الإيمان، والرغبة في الدعوة إلى الله، ويتفاعلون من اجل تحقيق هذا الهدف المشترك، ويسعون من خلال دافعهم الذاتي في التقرب إلى الله تعالى، والهدف العام هو خدمة الدين والمجتمع الإسلامي بأسره". (أيمن يعقوب، وعبد الله السلمي، ١٤٢٦، ص٥٣-٥٤)، كما أن العاملين فيها يتطوعون لهذا

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

العمل دون أجر، أو بأجر زهيد لا يقابل العمل الذي يؤديه.

٣- أنها تستهدف فئة محددة في المجتمع، وهم الوافدون غير العرب المقيمون في المملكة العربية السعودية، سواء أكانوا: من غير المسلمين، أم من المسلمين، وخاصة الجدد منهم.

٤- أنها قد حددت رؤيتها وأهدافها التي تسعى إلى تحقيقها.

٥- أنها تستخدم وسائل وأدوات متنوعة ومؤثرة لتحقيق أهدافها، مثل الندوات والمحاضرات والدروس، والكتب والمطبوعات، والتسجيلات الصوتية والمرئية، والملصقات، والشبكة العنكبوتية...إلخ.

٦- أنها جهة خيرية غير ربحية، يسهم في تمويلها الخيِّرون من الأفراد والمؤسسات، إضافة إلى الدعم الذي تقدمه لها الدولة، مثل المكاتب التابعة لوزارة الدفاع التي تتكفل الوزارة بنفقاتها.

٧- أنها تخضع للإشراف المباشر من قبل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

التعريف الإجرائي: من التعريفات السابقة، ومن هذه السمات يمكننا تعريف المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات إجرائياً بأنها: منظمة خيرية دعوية، هدفها دعوة الوافدين من غير العرب، المقيمين بالمملكة العربية السعودية، ليهتدوا للإسلام، وتعليمهم كل ما يتصل به من علوم ولغة.

نشأتها وتطورها:

نشأت هذه المكاتب منذ ربع قرن، وذلك عندما تمت المصادقة على فتح مكتب الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بمنطقة القصيم، في مدينة بريدة في العام ١٤٠٧هـ. (أيمن الغامدي، ٢٠١٠). وتعود فكرة إنشاء هذه المكاتب إلى العام ١٤٠٦هـ، عندما أسلم مجموعة من الفلبينيين، والذين تم اصطحابهم إلى مكة

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المكرمة لأداء فريضة الحج، حيث التقوا بالشيخ عبد العزيز بن باز -رحمه الله- فكان لذلك أثره الفعال في التفكير بإنشاء مكتب لدعوة الجاليات. (إبراهيم العمر، ١٤٢٢، ص١٥)

وبعد النجاح الذي حققه مكتب القصيم والجدارة التي أثبتها صدرت موافقة الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بموجب القرار رقم (٤٠٠ / ج) وتاريخ ١٢ / ١٠ / ١٤٠٩هـ على إنشاء مكتب تعاوني بمدينة الرياض، وفور صدور الموافقة الرسمية اختير حيّ البطحاء ليكون مقراً له، بحكم توسط موقعه، ولكثرة وجود الوافدين فيه، ولسهولة الوصول إليه من مختلف الأحياء السكنية بمدينة الرياض. (إبراهيم الربيش، ١٤٣٢ ، ص٦٨-٦٩)

بعد ذلك توالى افتتاح المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية، وانتشرت فروع تلك المكاتب في المدن وبعض القرى، بل إن تلك المكاتب قد تعددت في المدينة الواحدة، وخير دليل على ذلك مدينة الرياض التي يصل فيها عدد هذه المكاتب حوالي خمسين مكتباً. (انظر الملحق رقم ٣ : أسماء وعناوين مكاتب توعية الجاليات.)

وقد بقيت هذه المكاتب تحت إشراف الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، حتى تم إنشاء وزارة الشؤون الإسلامية عام ١٤١٢هـ، حيث انتقل الإشراف عليها إدارة الدعوة في الداخل بالوزارة. (أيمن الغامدي، ٢٠١٢، ص١)

رسالة المكتب التعاوني وأهدافه:

تتمثل رسالة المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في : دعوة الناس إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وتوعية المسلمين بأمور دينهم، وحضهم على دعوة غيرهم، وفق منهج السلف الصالح. وتتمثل رؤيتها في: بناء عمل

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

مؤسسي ذو دخل ثابت، قائم على كوادر مؤهلة ومشاريع نوعية وكمية متطورة، يبرزها إعلام فاعل. (المكتب التعاوني بالروضة، ١٤٣٢، ص٢)

أما الأهداف فقد تمثلت في التالي:

١- المحافظة على الفطرة، بدعوة الناس إلى العقيدة الإسلامية الصحيح وحمايتها.

٢- تحقيق الطاعة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولأولي الأمر.

٣- إحياء السنة ونشرها، وإماتة البدعة والتحذير منها، وربط الناس بمنهج السلف الصالح.

٤- تأصيل معنى الولاء والبراء الشرعيين، وإحياء روح الاعتزاز لدى المسلمين بالإسلام، وتقوية صلتهم بالتاريخ والحضارة الإسلامية.

٥- نشر العلم النافع، وتبصير المسلمين بأمور دينهم، عقيدة وعبادة، معاملة وأخلاقا.

٦- دعوة غير المسلمين للدخول في الإسلام، وتعريفهم به، وبيان محاسنه لهم، وتصحيح المفاهيم المغلوطة عنه.

٧-رعاية من يدخلون في الإسلام، وتعليمهم أصوله، والاعتناء بهم، والتواصل معهم، وتعريفهم بالمراكز والمؤسسات الإسلامية في الداخل والخارج.

٨- تعميق روابط الأخوة مع المسلمين الجدد، وتأهيلهم لنشر الدعوة في بلادهم.

٩- إعداد وتأهيل الدعاة القادرين على تبليغ الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة. (وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ١٤١٢) (عبد العزيز السديري، ١٤٣٢، ص٤٢٣-٤٢٤)

١٠- المساعدة في حل المشكلات التي تواجه المسلمين الجدد حسب الإمكانات المتاحة.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١١- تنظيم رحلات الحج والعمرة للمسلمين الجدد .(المكتب التعاوني للدعوة بالسليّ، ١٤١٩، ص٨)

التنظيم الإداري للمكاتب :

تتشكل هيكلية المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات من مجلس إدارة، ومدير، وثلاثة أقسام أساسية ترتبط بالمدير هي: القسم الإداري، ومهمته إدارة المكتب، وتوجيه العمل بالقسمين التنفيذي والمساند، والقسم التنفيذي، ومهمته القيام بالعملية الدعوية إعداداً وتنفيذاً، والقسم المساند الذي يختص بتقديم الخدمات المتنوعة غير الأساسية.

ومما يلحظ في هذا الشأن أن نشاط هذه المكاتب يسير وفق تنظيمات إدارية محكمة، ويتكون كل مكتب من أقسام رئيسة هي: قسم الدعوة، وقسم الجاليات، وقسم التعليم، وقسم الطباعة، وقسم العلاقات العامة، وقسم المحاسبة، وقسم المكتبة. (إبراهيم العمر، ١٤٢٢، ص ١٦-١٩)

مشروعات المكاتب التعاونية :

لتحقيق الأهداف التي حددتها المكاتب التعاونية فإنها تنفذ عدداً من المشروعات العديدة المتنوعة لتنوع الأهداف، ومن أهم هذه المشروعات التي يتم تنفيذها سنوياً، منها: مشروع دعوة غير المسلمين، ومشروع الحقيبة الدعوية، مشروع تعليم المسلم الجديد، مشروع كتابي، مشروع مناسك، مشروع إفطار الصائم، ومشروع التعليم المتقدم (فقهني)، ومشروع رسالة المسجد، ومشروع اللقاء الأسبوعي، ومشروع الحملات الدعوية المتكاملة، ومشروعات المرأة، ومشروع الموقع الالكتروني. (المكتب التعاوني للدعوة بحي الروضة، ١٤٣٢، ص ٣-٢١)

ثانياً: تعليم اللغة العربية في مراكز توعية الجاليات :

بدأت تجربة تعليم العربية للناطقين بغيرها لأبناء الجاليات غير العربية العاملين

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

في المملكة العربية السعودية في شركة أرامكو، وذلك عندما نفذت برنامجاً تعليمياً استهدف العاملين بالشركة، وقد هدف البرنامج إلى تعريف المنتسبين للشركة – وكان معظمهم أميين – بعض المفردات المهمة والجمل الأساسية التي تمكنهم من التعامل في بيئة العمل مع العرب. وقد كان البرنامج مستمداً من لهجة الإحساء في المنطقة الشرقية حيث مقر شركة أرامكو ومحيط عملها. (راشد الدويش، ١٤٠٦، ص٢)

وقد تطورت التجربة لاحقاً عندما أنشأت الجامعات السعودية معاهد خاصة بتعليم العربية لغير الناطقين بها، خصصتها للطلاب الوافدين من البلدان غير العربية المقبولين للدراسة في الجامعات السعودية. وقد صارت هذه المعاهد من أكبر مؤسسات تعليم العربية للناطقين بها على مستوى العالم. ومن أشهرها معهد تعليم اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومعهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود، ومعهد الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ومعهد جامعة أم القرى، والكثير من المعاهد المماثلة له في بعض جامعات المملكة.

وعلى الرغم من أن هذه المعاهد تستهدف طلاب المنح الذين يدرسون في الجامعات السعودية، إلا أن بعضها أقامت دورات لتعليم العربية للناطقين بغيرها من العمالة المقيمة بالمملكة، وخير مثال على ذلك، الدورات المسائية بمعهد تعليم اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي تستوعب أعداداً كثيرة من الدارسين.

لذلك فإن اهتمام مراكز الدعوة بتعليم العربية لأبناء الجاليات غير العربية المقيمين في المملكة العربية السعودية، لا يعد أمراً غريباً بل يمثل امتداداً لجهود سابقة، ومن خلال ما ورد حول رسالة هذه المكاتب وأهدافها ونشاطاتها ندرك أن برامج تعليم العربية فيها تسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق هذه الأهداف؛ وذلك لأن

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

اللغة العربية هي لغة الإسلام، نزل بها القرآن الكريم، وأصبحت العربية لغة تعبدية للمسلمين يفرضها هذا الدين أينما حل، ويحملها معه حيثما انتشر، وأصبح على معتنقيه فرض استخدامها في كثير من شعائر الإسلام وأركانه، كالشهادتين وأداء الصلاة، وبعض شعائر الحج. (رشدي طعيمة، ١٤٠٢، ص١٥) وهذا ما يؤكد أن المسلمين غير العرب بحاجة ماسة إلى تعلم اللغة العربية لمعرفة شؤون دينهم، وأداء عباداتهم بفهم ووعي أكثر مما لو كانوا يتلون الآيات ويؤدون الصلوات ومناسك الحج بلغة لا يفهمونها.

أهداف برامج تعليم اللغة العربية في مراكز توعية الجاليات:

تتعدد الأهداف وتتنوع برامج تعليم العربية من مركز لآخر، ويمكن إجمال هذه الأهداف في التالي:

١- تمكين المتعلمين من فهم الدين الإسلامي فهماً صحيحاً.

٢- إكساب المتعلمين المهارات الأساسية للغة العربية، بما يمكنهم من إجراء المحادثات، وإتقان القراءة والكتابة باللغة العربية.

٣- تمكين المتعلمين من قراءة الوحيين وكتب السلف الصالح وفهمها وتفقهها.

٤- تحفيز اللغة العربية التي تعلموها على ترجمة الكتب الشرعية إلى لغاتهم الأصلية. (المكتب التعاوني للدعوة بحي الربوة، ٢٠١٢، ص١٩)

٥- اغتنام فرصة إقامة أبناء الجاليات غير العربية في المملكة العربية السعودية، وذلك بتعليمها اللغة العربية والعلوم الشرعية.

٦- تربية الملتحقين ببرنامج التربية الإسلامية، والآداب الشرعية والأخلاق الدينية.

٧- تنمية مهارات المتعلمين الملتحقين - الصغار - وتطوير قدراتهم، وشغل أوقات فراغهم في الجاد والمفيد من العلوم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٨- الاستفادة من لغاتهم المتعددة في الدعوة إلى الله، وإيصال رسالة الحق إلى الناس أجمعين. (المكتب التعاوني بحي سلطانة، برنامج الوافي، ١٤٣٤، ص ٥)

المقرر الدراسي:

تختلف المقررات الدراسية، حيث لا نجد مقرراً دراسياً موحداً لتعليم العربية للناطقين بغيرها في المكاتب التعاونية للدعوة الإرشاد وتوعية الجاليات، وتتمثل هذه المقررات في التالي:

١- كتاب العربية بين يديك، وهنا نجد بعض المكاتب تدرس الكتاب الأول فقط، في حين تدرس أخرى الكتاب بأجزائه الثلاثة، وذلك تبعاً لمدة البرنامج، والمستويات المحددة.

٢- مقررات تقليدية، مثل القاعدة النورانية والبغدادية، وهذه لا تناسب غير الناطقين بالعربية. (إبراهيم العمر، ١٤٢٢، ص ٢٩)

٣- كتاب العربية للجميع، الذي تستخدمه بعض مكاتب الدعوة.

٤- مذكرات خاصة يعدها بعض المعلمين، خاصة لمستوى المبتدئين. (إبراهيم الربيش، ١٤٣٢، ص٧١)

الجدول الدراسي:

تتباين المدة الزمنية المخصصة لكل برنامج تعليمي، وذلك يعود لطبيعة البرنامج من حيث: أهدافه، والمقرر الدراسي، ويظهر هذا التباين في التالي:

أولاً عدد الأيام والساعات: إذ نجد بعض المكاتب تخصص يومين فقط، هما يوما الخميس والجمعة من كل أسبوع. ومثال ذلك المكتب التعاوني بسلطانة " برنامج الوافي " بواقع ست ساعات لكل يوم، أي اثنتي عشرة ساعة في الأسبوع. بينما تخصص بعض المكاتب أربعة أيام، بواقع ساعة ونصف لكل يوم، أي ست ساعات في الأسبوع. ونجد بعض المكاتب نجدها ثلاثة أيام بواقع ساعتين لكل يوم

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

دراسي، أي ست ساعات في الأسبوع. (إبراهيم الربيش، ١٤٣٢، ص٧٠)

ثانياً تقسيم المستويات: مثلما يتباين عدد أيام الدراسة وساعاتها كذلك تتباين المستويات، حيث نجد بعض المكاتب توزع المتعلمين على مستويين، مثل "مكتب الروضة"، أو على ثلاثة مستويات "مثل مكتب البديعة"، أو على أربعة مستويات، مثل "مكتب الربوة"، أو على خمسة مستويات، مثل "برنامج الوافي بمكتب سلطانة"

المتعلمون:

يستهدف برنامج تعليم اللغة العربية في مراكز توعية الجاليات متعلمين من فئات عمرية مختلفة، ويمكن تقسيمهم على ثلاثة أنواع، هي:

النوع الأول البرنامج الخاص بالصغار: وهو يستهدف أبناء الجاليات غير العربية – الصغار – المقيمين في المملكة العربية السعودية، ممن يدرسون في المدارس العالمية التابعة لسفارات بلدانهم، أو المدارس العالمية المتخصصة في المناهج الأجنبية، وخير مثال لهذا النوع برنامج وافي، وبرنامج مبين.

النوع الثاني البرنامج الخاص بالكبار: وهو يستهدف أبناء الجاليات غير العربية – الكبار المقيمين في المملكة العربية السعودية–.

النوع الثالث البرنامج المختلط: وهو يستهدف أبناء الجاليات غير العربية المقيمين في المملكة العربية السعودية، وهنا نجد أن البرنامج يستوعب المتعلمين الصغار والكبار معاً.

المعلمون:

يمكن تصنيف المعلمين الذين يعملون في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات إلى الفئات التالية:

الفئة الأولى: معلمون عرب، غير متخصصين في تعليم العربية للناطقين

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بغيرها، ولم يحصلوا على أي تدريب في هذا التخصص، ولكنهم ذوي تخصصات متنوعة، اكتسبوا مهنة تدريس العربية للناطقين بغيرها عن طريق التجربة والممارسة.

الفئة الثانية: الدعاة العاملون في المكاتب التعاونية، ومعظم هؤلاء يتشكلون من جنسيات غير عربية، ومعظم هؤلاء يعانون ضعفاً بيناً في اللغة العربية، فضلاً عن اللغة التي يستخدمونها في درس العربية تكون مزيجا بين العامية واللغة الوسيطة.

الفئة الثالثة: معلمون عرب متخصصون في تعليم العربية للناطقين بغيرها، وهؤلاء قلة، ولا يشكلون نسبة تذكر، وتكاد الساحة تفتقدهم. (إبراهيم العمر، ١٤٢٢، ص٣٢-٣٣)

الفئة الرابعة: معلمون عرب متخصصون في اللغة العربية للعرب، تلقوا دورة تدريبية قصيرة في تعليم العربية للناطقين بغيرها. (المكتب التعاوني للدعوة بجي سلطانة، ١٤٣٤، ص٧)

الحوافز والامتيازات:

١- يمنح المتعلمون شهادة تخرج في المكتب التعاوني الذي درس فيه.

٢- يوفر المكتب للمتعلمين وجبة الغداء أو العشاء وبعض المشروبات.

٣- تقدم المكاتب برامج دينية وثقافية وترفيهية للمتعلمين، كما تنظم رحلات لأداء الحج أو العمرة للمتعلمين، ورحلات ترفيهية للمتعلمين، هذا بالإضافة إلى الندوات والمحاضرات الدينية والثقافية.

٤- تقدم بعض المكاتب للمتعلمين هدايا ترتبط بالمناسبات الدينية والاجتماعية. كما تحرص بعض المكاتب على تقديم جوائز نقدية وعينية للمتعلمين المتفوقين.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥- توفر بعض المكاتب وسائل نقل المتعلمين من مواقع عملهم أو سكنهم إلى مكان الدراسة.

ثالثاً: تقويم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

مفهوم التقويم:

تعرفه "موسوعة الوكيبديا" بأنه: تحديد قيمة الشيء وأهميته في ضوء معايير معينة. (http://en.wikipedia.org/wiki/Evaluation)، ويعرف "مندور" تقويم البرنامج بأنه: "عملية مقارنة خطة البرنامج وعملياته وآثاره، بمعايير موضوعية لتعزيز مصير البرنامج، سواء بالتعديل، أو التنقيح أم الإلغاء" (مندور فتح الله، ١٩٩٧، ص٢٩٨) وهذا ما ينطبق على تقويم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ويعرفه الباحثان بأنه: عمليات تتضمن جمع معلومات وبيانات، ثم تصنيفها وتحليلها في ضوء معايير معينة؛ ومن ثَمَّ الوصول إلى استنتاجات، ثم مناقشتها وتفسيرها، وإصدار أحكام حولها، واتخاذ قرارات بشأنها، وينتج عن هذا التقويم الكشف عن الإيجابيات وتقديم مقترحات وتوصيات لدعمها، والكشف عن السلبيات وتقديم المقترحات اللازمة لمعالجتها.

أغراض تقويم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

تتعدد أغراض تقويم البرامج التعليمية تبعاً للبرنامج، ودور عملية التقويم فيه، ويمكننا إجمال أغراض تقويم برامج تعليم اللغة للناطقين بغيرها في هذين الغرضين:

* تطوير البرنامج: إن أي برنامج تعليمي يحتاج إلى تطوير في عناصره ومكوناته المختلفة، كالأهداف والمحتوى، وطرائق التدريس، وتقنيات التعليم، والأنشطة التعليمية التعلمية، وأساليب التقويم وأدواته، إضافة إلى كل من المعلم،

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

والمتعلم، والإدارة والإشراف الفني، والبيئة التعليمية، والتجهيزات والمعدات، والمصادر المالية وغيرها. وهذا التطوير لا يمكن أن يتم ما لم تسبقه عملية تقويم شاملة، لأن التطوير يتطلب تقويم البرنامج القائم.

* اتخاذ قرار بشأن البرنامج: نعلم أن أي برنامج تعليمي يعتمد على الجهات الداعمة له مادياً وفنياً وإدارياً...، وإن هذه الجهات دائما ما تكون بحاجة لاتخاذ قرار حول استمرار البرنامج أو إنهائه، أو الموافقة على زيادة دعمها له، أو اتخاذ قرار بشأن العاملين في البرنامج، من حيث تأهيلهم وتدريبهم، أو الاستغناء عنهم أو عن بعضهم، أو زيادة حوافزهم المادية والمعنوية، ولهذا لا يمكن اتخاذ قرار حول البرنامج التعليمي ما لم يخضع لعملية تقويم شاملة، أو تقويم جزئي مرتبط بالجانب الذي يود صاحب الشأن اتخاذ قرار حوله.

أنواع التقويم:

ينقسم تقويم برامج تعليم اللغات بحسب الغرض منه إلى ثلاثة أنواع، تمثلت في كل من التقويم المرحلي، والتقويم التوضيحي، والتقويم الإجمالي. كما أوردها (جاك ريتشاردز، ١٤٢٨، ٤٠٨)، وسوف نستعرضها إجمالاً فيما يلي:

التقويم المرحلي: وهو يركز على التطوير والتحسين المستمرين للبرنامج كل فترة، فهو يعد جزءاً من عملية تطوير البرنامج التعليمي.

التقويم التوضيحي: وهو يركز على معرفة كيفية أداء الجوانب المختلفة للبرنامج لوظائفها أو كيفية تطبيقها، فهو يسعى إلى تقديم فهم أعمق لعمليات التعليم والتعلم التي تحدث في البرنامج، من دون السعي إلى إحداث أي تغيير في البرنامج التعليمي.

التقويم الإجمالي: وهو يركز على تحديد مدى تأثير البرنامج وفاعليته، ومن ثم فهو يهدف إلى اتخاذ قرار بشأن البرنامج.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

خطوات تقويم برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها :

قبل تقويم أي برنامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ينبغي وضع تخطيط عام لعملية التقويم، حيث تتضمن هذه المرحلة معرفة مجال التقويم، أو تحديد المجالات التي تشملها عملية التقويم، ويعتمد تخطيط التقويم على ما يراد تقويمه في البرنامج، كما يعتمد على الغرض من التقويم ونوعه.

ومن أهم هذه المجالات: أهداف البرنامج اللغوي، ومحتواه اللغوي والثقافي والاتصالي، والمواد التعليمية، وطرائق التدريس والتقنيات التعليمية، والأنشطة التعليمية التعلمية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم وأدواته، كما قد يشمل التقويم عناصر أخرى مثل: المتعلمين، والإداريين والمشرفين، إضافة إلى التجهيزات والمعدات، والمصادر المالية، إلا أن البحث الحالي يركز على البرنامج التعليمي فقط: (أهدافه– محتواه– طرائق التدريس– الأنشطة– الوسائل– التقويم).

وعلى الرغم من تباين الخطوات التي اتبعت في تقويم البرامج التعليمية بسبب تنوع نماذج التقويم التي حددها خبراء القياس والتقويم، إلا أنه يمكن تحديد هذه الخطوات التي تنطبق على برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها في التالي:

١. تحديد الهدف من التقويم، أو أهدافه، ويفضل أن يكون التحديد إجرائياً.

٢. تحديد كيفية التقويم، ويتم ذلك من خلال اختيار نموذج مناسب للتقويم، واختيار أسلوب التقويم، وتقرير المواقف والمصادر التي تجمع منها المعلومات أو البيانات المتصلة بالهدف من التقويم.

٣. تحديد كمية المعلومات أو البيانات التي تحتاج إليها عملية التقويم.

٤. تصميم وبناء أدوات التقويم.

٥. تحديد المشاركين في التقويم، وهم الذين ينبغي لهم المشاركة في تنفيذ عملية التقويم. (جاك ريتشاردز، ١٤٢٨، ص٤٢٠)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦. اختيار العينة، وهنا يمكن اختيار عينة ممثلة لكافة العناصر المستهدفة.

٧. جمع المعلومات والبيانات بواسطة أدوات التقويم التي تم إعدادها.

٨. تحليل البيانات وتسجيلها باستخدام الأساليب والمعالجة الإحصائية المناسبة.

٩. تفسير البيانات حتى تتضح المتغيرات والبدائل المتاحة، تمهيداً لاتخاذ القرار.

١٠- إصدار الحكم أو القرار، ومتابعة تنفيذه لتحسين البرنامج وتطويره. (تاج السر الشيخ وآخرين، ١٤٢٥، ص ١٥٧-٢٦٠)

أدوات تقويم برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها:

تتنوع أدوات التقويم التي تستخدم لجمع المعلومات والبيانات حول البرنامج موضع التقويم، ومن الأدوات التي تستخدم في تقويم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الاختبارات، والمقاييس بأنواعها المختلفة، والاستبانة، والمقابلة، والسيرة الذاتية، والملاحظة، وموازين التقدير.

معايير تقويم برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها:

تستند عملية تقويم أي برنامج تعليمي - بما في ذلك برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها- على معايير موضوعية يتم في ضوئها قياس الأداء، ويمكن وضع معايير تعبر عن أهداف البرنامج اللغوي، ومحتواه اللغوي والثقافي والاتصالي، وطرائق التدريس، والتقنيات التعليمية المستخدمة، والأنشطة التعليمية التعلمية المتاحة للمتعلمين، وأساليب التقويم وأدواته، كما يمكن وضع معايير تقيس أداء المعلمين، والإداريين، والمشرفين وغيرهم.

ومن الدراسات التي اهتمت بوضع معايير لتقويم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، دراسة (مصطفى رسلان، ٢٠١٣م) التي اهتمت بتحديد متطلبات إعداد برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد تطلب بناء برامج

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مجموعة من المتطلبات، بداية من الاتجاه الذي يستند إليه البرنامج، وتحديد دوافع وأسباب تعلم العربية، وتحديد أهداف البرنامج، وعمل المصفوفة اللغوية المستهدف إكسابها في صورة مجالات، وهذه المجالات يلزم ترجمتها إلى معايير، ومن تلك المعايير تُستقي المؤشرات السلوكية، والمجالات بداية من الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، إلى التراكيب النحوية، والأساليب البلاغية، كما يتم تحديد المحتوى الثقافي المراد تقديمه في البرنامج، والتركيز على ملامح الثقافة التي تميز أهل اللغة العربية، والتي تحترم عقلية الدارس غير العربي.

كما اهتمت دراسة " Vitiene, N, & Miciuliene, R " بتطبيق معايير مرجعية تقوم على التغذية المرتدة والتعزيز، والتقييم النوعي المقدم وفق التعلم الالكتروني في تحسين اللغة لدى متعلمي اللغة الثانية. وقد أظهرت الدراسة أن تقديم معايير تقويم واضحة دقيقة ونوعية ومناقشة الطلاب حولها، يمكن أن يحسن من اللغة المنطوقة لدى الدارسين في اللغة الفرنسية كلغة ثانية، كما أن توفير مسارات من التعزيز المباشر خلال تطبيقات التدريس بواسطة التعليم الالكتروني، قد أدى إلى تحسين اللغة لدى عينة الدراسة. (Vitiene, N، & Miciuliene, R, 2008)

ولا بد أن تتضمن المعايير حدوداً أو نسباً للسماح بحيث تقبل الانحرافات الواقعة ضمن هذه الحدود والنسبة، وهناك أنواع عديدة من هذه المعايير، يصنفها بعضهم على أساس الإجراءات المتبعة في عملية التقويم على النحو التالي:

- المعايير المطلقة: وهنا يتم القياس على أساس معايير محددة، وتم إعدادها مسبقاً.

- المعايير النسبية: وهنا تتم عملية القياس على أساس المقارنة مع أداءات البرامج التعليمية الأخرى.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

ـ القياس بالأهداف: وهنا يتم التقويم وفق درجة تحقيقها لأهداف محددة. (هاني الطويل، ١٩٩٨، ص ٣٥٥).

وهناك من يصنفها بحسب نوعية المعلومات والبيانات التي توفرها أدوات جمع المعلومات، على النحو التالي:

ـ معايير كمية: وهي مؤشرات قابلة للقياس كمياً، مثل: الأعداد، والمبالغ. ...إلخ.

ـ معايير نوعية: وهي تتمثل في الصفات التمييزية والاعتيادية، مثل: الجودة، ودرجة المطابقة، والملاءمة... إلخ.

ـ معايير زمنية: وهي معايير تعتمد على وحدة الزمن أساساً للقياسات الموضوعية، مثل: الأيام، وعدد الساعات، والشهور... الخ.

ـ معايير مالية: وتمثل مؤشرات تعتمد على الوحدة النقدية، مثل: الكلفة، والإيرادات، والعائد من الاستثمار. (خليل الشماع، وخضير حمود، ٢٠٠٩)

ولا بد أن تتسم هذه المعايير بالعلمية والموضوعية والوضوح والدقة والمرونة والقابلية على التنفيذ، حتى تحقق ما هو مطلوب منها، وهناك عدة اعتبارات لا بد من مراعاتها عند بناء المعايير الموضوعية، منها ما يلي:

ـ صدق العوامل الداخلية في المقياس.

ـ الثقة والثبات في المقياس.

ـ قدرة المقياس على التمييز بين المستويات المختلفة.

ـ أن يكون المقياس عملياً يمكن استخدامه. (حسين الجبوري، ٢٠١٠، ٢٩٣)

فوائد تقويم برامج تعليم العربية في مكاتب توعية الجاليات:

إن تقويم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يعود عليها بفوائد جمة، من أهمها ما يلي:

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١ . يمكن من معرفة سير البرنامج، والتأكد من مدى قدرته على العمل وفق الخطة الموضوعة، ومن مدى قدرة كل عنصر من عناصر على أداء دوره على الوجه الأكمل.

٢ . الكشف عن مواضع القوة في البرنامج والعمل على دعمها، واكتشاف موضع الضعف فيه والعمل على معالجتها.

٣ . التثبت من مدى تحقق الأهداف اللغوية والثقافية المنشودة من البرنامج.

٤ . الكشف عما حققه المتعلمون من تقدم في تعلم اللغة، أو مدى تمكنهم من مهارات اللغة ومستوياتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، والكفاية الاتصالية.

٥ . يزود الجهات ذات الصلة بالمعلومات والبيانات التي تمكنهم من اتخاذ القرارات حول البرنامج.

٦ . يمكن المسئولين في البرنامج من إصدار الأحكام واتخاذ القرارات حول المتعلمين، وذلك فيما يختص بنقلهم إلى مستوى أعلى أو إعادة المستوى، أو منحهم شهادات أو غير ذلك من أحكام وقرارات.

٧ . يزود الخبراء بالمعلومات والنتائج التي تمكنهم إجراء عمليات التطوير المطلوبة في البرنامج.

الإطار العملي:

يستلزم تحقيق أهداف البحث استخدام أدوات لجمع المعلومات والبيانات، ثم عرضها وتحليلها ومناقشتها للوصول إلى النتائج التي يسعى الباحثان من خلالهما إلى إيجاد الحلول العلمية لمشكلة الدراسة، ومن ثم الإجابة عن أسئلتها، وتحقيق أهدافها، وسيتم في هذا الجزء تناول المحاور التالية:

* أداتي البحث. * عرض النتائج، وتحليلها، ومناقشتها.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

أولاً: أداتا الدراسة:

الأداة الأولى: استبانه المعايير والمؤشرات اللازم توافرها في برامج تعليم اللغة العربية في مراكز توعية الجاليات الإسلامية.

١- هدف الاستبانة:

هدفت الاستبانة إلى تحديد أهم المعايير والمؤشرات اللازم توافرها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المكاتب التعاونية للدعوة الإرشاد وتوعية الجاليات في المملكة العربية السعودية، والتي توفر للبحث المعلومات والبيانات التي تبين مدى كفاية البرنامج التعليمي وقدرته على أداء دوره على الوجه الأكمل، وما إن كانت تواجهه مشكلات، وما يعتريه من جوانب الضعف، وجوانب القوة فيه.

٢- مصادر اشتقاق الاستبانة:

لإعداد الاستبانة في صورتها الأولية لجأ الباحثان إلى عدد من الإجراءات التي تم من خلالها الإفادة من مصادر أولية وثانوية عديدة، يمكن بيانها فيا يلي:

* الاطلاع على الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث وأهدافه، مثل دراسات تقويم البرامج التعليمية بصفة عامة، وفي تعليم اللغة العربية للجاليات الإسلامية بصفة خاصة، والدراسات التي اهتمت بوضع مقاييس ومعايير تقويمية.

* الاطلاع على ما كتب حول المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات.

* الإطار النظري للبحث الحالي.

* الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحثان، وقد تضمنت ما يلي:

- الوقوف على تجربة هذه المكاتب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بالاطلاع على الخطط الدراسية، وحضور بعض الدروس، والاطلاع على الكتب الدراسية، ومراجعة الأنشطة اللغوية للدارسين، والوقوف على البيئة التعليمية في

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

هذه المكاتب.

– إجراء مقابلات مع المسئولين الإداريين، والمشرفين، والمعلمين، والدارسين، وتدوين ملاحظاتهم، وجمع البيانات والمعلومات التي أفادت كثيرا في بناء الاستبانة.

– توجيه أسئلة مفتوحة إلى عينة من خبراء تعليم العربية للناطقين بغيرها، والمختصين في مجالات المناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، ومقترحات حول الفقرات التي يتضمنها كل مجال.

– الاطلاع على بعض المعايير التي أعدها الخبراء والباحثون في تقويم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتقويم البرامج التعليمية عامة.

٣– الاستبانة في صورتها الأولية:

بناء على الإجراءات السابقة توصل الباحثان إلى المجالات التي تشتمل علي المعايير اللازم توافرها في أي برنامج لتعليم العربية للناطقين بغيرها، كما توصل البحث إلى المعايير التي يشتمل عليها كل مجال، كذلك المؤشرات التي يتضمنها كل معيار من معايير الاستبانة، فبلغ عدد المجالات ستة مجالات، ولكل مجال معايير، ولكل معيار عدد من المؤشرات.

وقد اشتملت الاستبانة على صفحة الغلاف، والمقدمة التي توضح الهدف من الاستبانة، والتعليمات الموجهة للمحكمين، ومجالات الاستبانة، والمعايير التي يتضمنها كل معيار، حيث تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من سبعة مجالات، واثني عشر معياراً، يقابلها أربعون مؤشراً ، والجدول التالي يوضح مكونات هذه الاستبانة:

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

جدول رقم (١) : الاستبانة في صورتها الأولية، مجالاتها، وتوزيع المعايير، ومؤشراتها

المجال	عدد المعايير	عدد المؤشرات
الأهداف	٢	٦
المحتوى	٢	٨
طرائق التدريس	٢	٧
الوسائل التعليمية	١	٣
الأنشطة التعليمية التعلمية	١	٣
التقويم	٢	٦
الإدارة والإشراف	٢	٧
المجموع	١٢	٣٦

٤- صدق الاستبانة :

تعد الأداة صادقة إذا كانت قادرة على قياس ما وضعت من أجله، ولتحقيق صدق الاستبانة التي تضمن قائمة المجالات، والمعايير ومؤشراتها، استخدم الباحثان الصدق الظاهري، بوصفه المظهر العام للاستبانه من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، كما يتناول التعليمات ودقتها، ودرجة وضوحها، وموضوعيتها، ومدى مناسبة الاستبانة للغرض الذي وضعت من أجله. (مصطفى الإمام وآخران، ١٩٩٠، ص ١٢٣)

ولتحقيق الصدق تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين لتحكيمها، وذلك للتأكد من الصدق في : مجالاتها، ومعاييرها، ومؤشراتها، وصلاحيتها للتطبيق، وقد توزع المحكمون على الفئات التالية :

- بعض أعضاء هيئة التدريس المختصين في مناهج وطرائق تدريس العربية للناطقين بغيرها.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

– بعض أعضاء هيئة التدريس المختصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.

– بعض أعضاء هيئة التدريس المختصين في علم اللغة العام، وعلم اللغة التطبيقي.

– بعض أعضاء هيئة التدريس المختصين في القياس وتقويم البرامج التعليمية.

– بعض معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

– بعض العاملين في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها في المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات.

د– الاستبانة في صورتها النهائية: (انظر الملحق رقم ١: استبانة المعايير والمؤشرات).

وبناء على ملاحظات المحكمين وآرائهم، تم إجراء ما يلي:

* حذف مجال الإدارة والإشراف، للتركيز على تقويم البرنامج في جانبه التعليمي التعلمي.

* دمج بعض المعايير، وحذف بعض المؤشرات، أو دمجها، لتصير الاستبانة في صورتها النهائية كما يبينها الجدول التالي:

جدول رقم (٢): مكونات الاستبانة في صورتها النهائية

المجال	عدد المعايير	عدد المؤشرات
الأهداف	١	٤
المحتوى	٢	٨
طرائق التدريس	٢	٧
الوسائل التعليمية	١	٣
الأنشطة التعليمية التعلمية	١	٣
التقويم	٢	٦
المجموع	٩	٣١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

وقد حددت الاستبانة لكل مؤشر أربعة أنهر فرعية لبيان درجة أهمية كل مؤشر، وبالتالي تحدد إحصائياً درجة أهمية المعيار، ومن ثم درجة أهمية المجال ككل. وتوزعت درجة الأهمية على أربعة مستويات متدرجة (مهمة بدرجة عالية جداً)، وقد أخذ أربع درجات، و(مهمة بدرجة عالية)، وقد أخذ ثلاث درجات، و(مهمة بدرجة متوسطة)، وقد أخذ درجتين، و(مهمة بدرجة ضعيفة)، وقد أخذ درجة واحدة.

الأداة الثانية: المقياس المتدرج Rubric: (انظر الملحق رقم ٢ : المقياس المتدرج)

فبعد أن توصل البحث إلى قائمة المعايير اللازم توافرها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات، حوَّل الباحثان هذه القائمة إلى مقياس متدرج لتقويم هذه البرامج، وذلك وفق الإجراءات التالية:

١- هدف المقياس:

يهدف المقياس المتدرج إلى تحليل برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مكاتب توعية الجاليات في المملكة العربية السعودية، في ضوء المعايير اللازم توافرها، وذلك باستخدام هذا المقياس في جمع البيانات والمعلومات، لتحليلها، وتفسيرها، واستخلاص النتائج، ومناقشتها، ومن ثم تطوير هذه البرامج لتؤدي رسالتها على الوجه الأكمل.

٢- مصادر اشتقاق المقياس:

تم اشتقاق المقياس من استبانه المعايير اللازم توافرها في برامج تعليم العربية في مراكز توعية الجاليات، وذلك من خلال ما يلي:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث التي اهتمت ببناء مقاييس في تقويم البرامج التعليمية عامة، وبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها خاصة.
- الإفادة من الإجراءات المتبعة في بناء المقاييس كما وردت في بعض الدراسات السابقة.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

– الخبرة الشخصية للباحثين باعتبارهما متخصصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومن العاملين في هذا الميدان.

– استطلاع آراء بعض الخبراء والمختصين في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها، وعلم اللغة التطبيقي، والمناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم.

٣– المقياس في صورته الأولية:

بناء على الإجراءات التي اتبعها الباحثان توصلا إلى المقياس المتدرج في صورته الأولية، وهو يتصف بما يلي:

– اشتمل على ستة مجالات، هي: (الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة، وأساليب التقويم).

– تضمن كل مجال مجموعة من المعايير التي تتضمن مجموعة من المؤشرات.

– أعد الباحثان توصيفاً متدرجا لكل مؤشر، بحسب التقدير الكمي المتدرج لكل مؤشر، حيث يتدرج التوصيف ما بين الدرجة العليا (التي تتوافر فيها كل متدرجات التوصيف) إلى الدرجة الدنيا (التي لا يتوافر فيها كل متدرجات التوصيف) مع وجود متدرجات بينيّة بين هاتين الدرجتين اللتين تمثلان طرفا التوصيف المتدرج؛ الأمر الذي مكّن الباحثين من إجراء التقويم بأداة موضوعية، تتوافر فيها درجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية.

٤– صدق المقياس:

تم حساب الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة الخبراء وأعضاء هيئة التدريس، من الفئات التالية:

– مختصين في علم اللغة العام، وعلم اللغة التطبيقي.

– مختصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، والقياس والتقويم والإحصاء التربوي، والتقنيات التعليمية.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

– خبراء ومعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، والإداريين والمشرفين في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات.

وبعد الأخذ بملاحظاتهم، وآرائهم؛ تم إجراء التعديلات اللازمة، والتي تمثلت في تعديل بعض مستويات التقدير الكمي من ثلاثة مستويات إلى أربعة مستويات، أو العكس، كما أشار بعضهم إلى إجراء بعض التعديلات في بعض عبارات وصف الأداء حتى يكون دقيقاً وموضوعياً في القياس.

٥– ثبات المقياس:

يقصد بثبات الأداة أن تعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقها على الظاهرة التي يراد قياسها في الظروف نفسها، وهو – أي الثبات – يعطي الأداة درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والاطراد والاستقرار، كما أنه يحقق الموضوعية.

ولاستخراج ثبات المقياس استخدم الباحثان طريقة اتفاق المحلِّلَيْن، بعد قيام كل باحث بتحليل البرنامج وتقويمه كلٌ على حدة، حيث تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة اتفاق المحللين التالية:

$$\text{نسبه الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

(مصطفى الإمام وآخرين، ١٩٩٠، ص ١٤٥)

وبما أن عدد مرات الاتفاق بين الباحثين = ٢٧

وعدد مرات الاختلاف بين الباحثين = ٦

فقد تم حساب معامل الثبات كما يلي:

معامل ثبات المقياس = ٢٦ ÷ (٢٧ + ٦) = ٢٦ ÷ ٣٣ = ٨٢.

وبذلك فقد صار المقياس جاهزاً للتطبيق، واكتمل في صورته النهائية كما في الجدول التالي:

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

جدول رقم (٣) : مكونات المقياس في صورته النهائية

المجال	المعيار	المؤشرات	مستويات التقدير الرقمي
الأهداف	الأول	وضوح الأهداف	٤
		تنوع الأهداف وتوازنها	٤
		ملائمة لمستوى المتعلمين	٤
		القابلية للقياس	٤
		التركيز على تعليم اللغة وممارستها	٤
المحتوى	الثاني	تناسب المحتوى مع أهداف البرنامج بطريقة متوازنة	٤
		تناسب المحتوى مع مستويات المتعلمين	٤
		تناسب المحتوى مع المدة الزمنية المقررة	٤
		مراعاة المحتوى للمفاهيم الثقافية اللازم توافرها فيه	٤
		مراعاة المحتوى لمواقف الاتصال التي يتعرض لها المتعلمون.	٤
	الثالث	التدرج والتسلسل في عرض المحتوى	٤
		توازن المحتوى في عرض مهارات اللغة	٣
		شمولية المحتوى في تغطية عناصر اللغة	٣
طرائق التدريس	الرابع	أن تتلاءم طريقة التدريس مع طبيعة المادة التعليمية	٣
		مراعاة الطريقة للفروق الفردية بين المتعلمين	٤
		تنوع الطرائق والأساليب التدريسية المستخدمة	٣
		عدم استخدام المعلم للغة الوسيطة إلا في أضيق الحدود وبشروط معينة	٣
	الخامس	توفير فرص التواصل والممارسة اللغوية للمتعلمين	٣
		إجادة المعلم أساليب التعامل الإنساني مع المتعلمين	٤
		تشجيع المتعلمين على ممارسة الأنشطة الفردية والجماعية	٤
الوسائل التعليمية	السادس	تنوع الوسائل التعليمية المستخدمة	٤
		استثارة الوسيلة دوافع المتعلمين	٣
		توفير جو من الإيجابية والمشاركة بين المعلمين والمتعلمين.	٢
الأنشطة	السابع	تنوع الأنشطة المقدمة للمتعلمين	٤
		ارتباط الأنشطة بأهداف الدرس ومحتواه	٣
		إتاحة فرص الممارسة والتواصل اللغوي في مواقف حياتية تواصلية.	٣
التقويم	الثامن	تنوع أساليب ووسائل التقويم.	٤
		استمرارية التقويم في عمليات التعلم المتتابعة	٤
		ارتباط التقويم بالأهداف المحددة	٤
	التاسع	تركيز التقويم على المنتج اللغوي الظاهر الذي يمكن قياسه	٣
		تقديم تغذية راجعة لما تعلمه	٣
		توفير فرص تعديل الأداء اللغوي لدى المتعلمين	٣
إجمالي التوصيف المقترح			١١١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

٦- تطبيق المقياس:

بعد بناء المقياس ووصوله إلى الصورة النهائية أصبح جاهزاً للتطبيق، وبما أن الباحثين قد اختارا مدينة الرياض لتطبيق المقياس، بوصفها تشكل عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، تم اختيار [٨] برامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من برامج هذه المكاتب بالرياض.

ولتطبيق المقياس اتبع الباحثان الإجراءات التالية:

- وضع الباحثان خُطة، حددا من خلالها المدة المقررة للتطبيق، خاصة بعدما اكتشف الباحثان في مرحلة الزيارات الاستطلاعية أن جميع البرامج تعمل في أوقات متطابقة إلى حد كبير، الأمر الذي ضاعف من مدة التطبيق، كما تم تحديدها في الخطة الأولية للبحث، حيث استغرقت فصلاً دراسياً كاملاً.

- قرر الباحثان العمل سوياً، وذلك بزيارة البرامج عينة الدراسة معاً، ثم إجراء عملية القياس، وجمع البيانات والمعلومات، وإجراء المقابلات، وملاحظة أداء المعلمين في الفصول الدراسية للوقوف على طرائق التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة، والأنشطة الممارسة، وأساليب التقويم وأدواته المستخدمة.

- تم تفريغ البيانات والمعلومات في أثناء التطبيق أولاً بأول، وذلك بواسطة الباحثين.

- تمت معالجة البيانات إحصائياً بحساب التكرارات والنسب المئوية.

نتائج الدراسة:

١- للإجابة عن التساؤل الأول، وهو: (ما المعايير اللازم توافرها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية؟) توصل الباحثان إلى قائمة بالمعايير اللازم توافرها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات، والتي يمكن تقويم هذه البرامج في ضوئها، وقد بلغت هذه المعايير (٩ معايير)، قُسِّمتْ تحت ستة مجالات رئيسة، هي: "الأهداف- المحتوى- طرائق التدريس- الوسائل- الأنشطة- أساليب التقويم"، وقد تضمنت هذه المعايير (٣٢) مؤشرا من مؤشرات الأداء موزعة على هذه المعايير تبعا لطبيعة كل معيار، والجدول التالي يوضح هذه المعايير بما تتضمنه من مؤشرات أدائية:

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

جدول (٤): المعايير والمؤشرات اللازم توافرها في برامج تعليم اللغة العربية في مكاتب توعية الجاليات الإسلامية

المجالات	المعايير	المؤشرات
الأهداف	(١) أن تكون الأهداف واضحة، ومتنوعة، تركز على ممارسة اللغة، بحيث تكون قابلة للقياس، وملائمة للمستوى اللغوي للمتعلمين.	١- وضوح الأهداف. ٢- تنوع الأهداف وتوازنها. ٣- ملائمة الأهداف لمستويات المتعلمين. ٤- قابلية الأهداف للقياس. ٥- تركيز الأهداف على تعليم اللغة وممارستها.
المحتوى	(٢) أن يتناسب المحتوى مع: أهداف البرنامج، ومستويات المتعلمين، والمدة الزمنية المقررة لتنفيذه، على أن يراعي: المفاهيم الثقافية، ومواقف الاتصال اللغوي التي يتعرض لها المتعلمون.	١- تناسب المحتوى مع أهداف البرنامج بطريقة متوازنة. ٢- تناسب المحتوى مع مستويات المتعلمين. ٣- تناسب المحتوى مع المدة الزمنية المقررة. ٤- مراعاة المحتوى للمفاهيم الثقافية اللازم توافرها فيه. ٥- مراعاة المحتوى لمواقف الاتصال اللغوي التي يتعرض لها المتعلمون.
	(٣) أن يتسم المحتوى بالتدرج، والتوازن، والشمولية في عرض: مهارات اللغة، وعناصرها.	١- التدرج والتسلسل في عرض المحتوى. ٢- توازن المحتوى في عرض مهارات اللغة. ٣- شمولية المحتوى في تغطية عناصر اللغة: حروف- أصوات- مفردات- تراكيب نحوية وصرفية- دلالة.
طرائق التدريس	(٤) أن تراعي طريقة التدريس: طبيعة المادة التعليمية، والفروق الفردية بين المتعلمين من خلال التنويع في الطرائق والأساليب التدريسية المستخدمة دون استخدام لغة وسيطة.	١- أن تتلاءم الطريقة التدريسية مع طبيعة المادة التعليمية المقدَّمة. ٢- مراعاة الطريقة للفروق الفردية بين المتعلمين. ٣- تنوع الطرائق والأساليب التدريسية المستخدمة. ٤- عدم استخدام المعلم للغة الوسيطة إلا في أضيق الحدود وبشروط معينة.
	(٥) أن توفر الطريقة التدريسية للمتعلمين فرص التفاعل، والممارسة والتواصل اللغوي في جو يسوده التعامل الإنساني الراقي.	١- توفير فرص التواصل والممارسة اللغوية للطلاب. ٢- إجادة المعلم أساليب التعامل الإنساني مع المتعلمين. ٣- تشجيع المتعلمين على ممارسة الأنشطة الفردية والجماعية.
الوسائل	(٦) تنوع الوسائل التعليمية، وتناسبها مع المادة التعليمية؛ بحيث تستثير دوافع المتعلمين، وتوفر جوا من الإيجابية والمشاركة الفاعلة.	١- تنوُّع الوسائل التعليمية المستخدمة. ٢- استثارة الوسيلة دوافع المتعلمين. ٣- توفير جو من الإيجابية والمشاركة بين: المعلمين، والمتعلمين.
الأنشطة	(٧) تنوع الأنشطة وارتباطها بأهداف الدرس ومحتواه؛ بحيث توفر للمتعلمين فرص التطبيق والممارسة والتواصل اللغوي في مواقف حقيقية تواصلية.	١- تنوع الأنشطة المقدَّمة للمتعلمين. ٢- ارتباط الأنشطة بأهداف الدرس ومحتواها. ٣- إتاحة فرص الممارسة والتواصل اللغوي في مواقف حقيقية تواصلية.
التقويم	(٨) تنوُّع أساليب التقويم، واستمراريته، وشموله، وارتباطه بالأهداف.	١- تنوع أساليب ووسائل التقويم. ٢- استمرارية التقويم مع عمليات التعلم المتابعة. ٣- ارتباط التقويم بالأهداف المحددة.
	(٩)تركيز التقويم على المنتج اللغوي الظاهر، وتقديم تغذية راجعة لما تم تعلمه؛ بحيث يوفر فرص تعديل الأداء اللغوي لدى المتعلمين.	١- تركيز التقويم على المنتج اللغوي الظاهر الذي يمكن قياسه. ٢- تقديم تغذية راجعة لما تمَّ تعلمه. ٣- توفير فرص تعديل الأداء اللغوي لدى المتعلمين.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

وبهذا يكون الباحثان قد أجابا على التساؤل الأول من تساؤلات الدراسة الحالية.

٢- للإجابة عن التساؤل الثاني، وهو: (ما مدى توافر هذه المعايير في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية؟) قام الباحثان بإعداد مقياس متدرج rubric (انظر الملحق رقم ٢)، ثم تحليل هذه البرامج في ضوء هذا المقياس المتدرج، وقد أسفر هذا التحليل عن النتائج التالية:

أولا: النتائج الخاصة بمدى توافر هذه المعايير في المجالات الرئيسة بصورة كلية:

يمكن عرض النتيجة في الجدول التالي:

جدول (٥): درجات المجالات ونسبها المئوية في مكاتب توعية الجاليات

المجال / المركز	الأهداف (٢٠)	المحتوى (٣٠)	طرائق التدريس (٢٤)	الوسائل التعليمية (٩)	الأنشطة (٩,٥)	التقويم (٢١)	المجموع (١١٤)	النسبة المئوية
الروضة	٩	١٧	١٢	٣	٤	١١	٥٦	٤٩,١٢
الربوة	٩,٥	٢٠	١٢	٣	٤,٥	١٢	٦١	%٥٣,٥١
غرب الرياض "الديرة"	١١,٥	١٩,٥	١٣,٥	٣	٥,٥	١٢	٦٥	%٥٧,٠٢
سلطانة برنامج الوافي	١٥	٢٣,٥	١٨	٤	٧,٥	١٤	٨٢	%٧١,٩٣
الصناعية الجديدة	٩	١٤	١٠	٣	٣	٨	٤٧	%٤١,٢٣
البديعة	٩	١٥	١٣	٣	٥,٥	١٢	٥٧,٥	%٥٠,٤٤
غرب الديرة برنامج "تبين"	١٥	٢٠,٥	١٧,٥	٥	٦,٥	١٤	٧٨,٥	%٦٨,٨٦
مركز الصينيين	١٠	١٨	١٣	٣	٥	١٣	٦٢	%٥٤,٣٩
الدرجة الكلية	٨٨	١٤٧,٥	١٠٩	٢٧	٤١,٥	٩٦	٥٠٩	%٥٥,١١
النسبة المئوية	%٥٥	%٦١,٤٦	%٣٢,٢٩	%٣٧,٥	%٨١,٢٥	%٣٢,٧٣	%٥٥,١١	

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ويتضح من الجدول السابق أن المجالات ككل: "الأهداف- المحتوى- طرائق التدريس- الوسائل- الأنشطة- أساليب التقويم" حصلت على نسبة (١١,٥٥٪)؛ مما يعني أن درجة تحقق هذه المعايير في مكاتب توعية الجاليات في المجالات ككل جاء متوسطا، ويمكن تناول هذه النتائج في ضوء المعيار الخماسي التالي:

- مرتفعة جدا: (من ٨٥: ١٠٠). - مرتفعة: (من ٧٥: ٨٤).
- فوق المتوسط: (من ٦٠: ٧٤). - متوسطة: (من ٤٠: ٥٩).
- ضعيفة: (من صفر: ٣٩).

ويرى الباحثان أن الدرجة الدنيا لقبول مدى تحقق المعايير في برنامج تعليمي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يفضل أن تكون من: ٧٥ فأعلى..

ومن خلال ما سبق يمكن تناول كل مجال على حدة فيما يلي:

(أ) مجال الأهداف:

يمكن عرض نتيجة مجال الأهداف من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٦): الدرجات والنسب المئوية لمجال الأهداف في مكاتب توعية الجاليات

المركز	الدرجة المتحصلة	الدرجة الكلية للمجال	النسبة المئوية
الروضة	٩	٢٠	٤٥٪
الربوة	٩,٥	٢٠	٤٧,٥٪
غرب الرياض "الديرة"	١١,٥	٢٠	٥٥,٢٥٪
سلطانة "برنامج الوافي"	١٥	٢٠	٧٥٪
الصناعية الجديدة	٩	٢٠	٤٥٪
الدبيعة	٩	٢٠	٤٥٪
غرب الديرة "برنامج مبين"	١٥	٢٠	٧٥٪
النسيم "مركز الصينيين"	١٠	٢٠	٥٠٪
المجموع	٨٨	١٦٠	٥٥٪

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ويتضح من الجدول السابق أن درجة تحقق المعايير في مجال الأهداف في مكاتب توعية الجاليات قد تحقق بنسبة (٥٥٪)؛ مما يعني أنه تحقق بنسبة متوسطة عدا برنامج "وافي" وبرنامج "مُبين"، فقد حصلا على درجة مرتفعة؛ وذلك لوضوح أهداف هذين البرنامجين ووضوح الرؤية لدي العاملين فيهما، إلا أن النسبة في هذه البرامج مجتمعة قد تحققت بدرجة متوسطة، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بما يلي:

- أن هذه المكاتب تفتقد التنسيق فيما بينها لصياغة أهداف مشتركة ومحددة لبرامج تعليم اللغة العربية فيها، خاصة وأنها تعتمد على دعم المتطوعين والمحتسبين؛ مما يكون سببا في عدم وضوح الرؤية في الأهداف، واختلاف تلك الأهداف من مكتب لآخر.

- أن الاهتمام الأكبر في هذه المكاتب ينصب على جانب الدعوة الإسلامية، وتعليم العلوم الشرعية، أما برامج تعليم العربية فينظر إليها على أنها برامج مساندة، وليست أساسية كالدعوة الشرعية؛ حيث يسيطر هذا التصور على كل من: الطلاب، والقائمين على هذه البرامج.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أكدته دراسة "راشد الدويش" من ضرورة التنسيق بين المعنيين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال التشاور وتبادل الخبرات حول الأهداف المرسومة؛ ضمانا لاستثمار كل الطاقات والجهود المبذولة؛ وذلك تفاديا للازدواجية والخلط الذي يحدث أحيانا بين هذه البرامج. (راشد الدويش، ١٩٨٦م، ص١٥)، كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة "إبراهيم العمر"؛ حيث أكدت أن الدوافع والحاجات الدينية من أقوى الدوافع لتعلم اللغة العربية في برامج مكاتب الدعوة والإرشاد. (إبراهيم العمر، ٢٠٠١م، ص١٥٢)

وبهذا يكون الباحثان قد أجابا عن التساؤل الفرعي الأول المتفرع من السؤال الرئيس الثاني، وهو: (ما مدى توافر هذه المعايير في مجال أهداف هذه البرامج؟).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(ب) مجال المحتوى:

يمكن عرض نتيجة مجال المحتوى من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٧): الدرجات والنسب المئوية لمجال المحتوى في مكاتب توعية الجاليات

المركز	الدرجة المتحصلة	الدرجة الكلية للمجال	النسبة المئوية
الروضة	١٧	٣٠	%٥٦,٦٧
الربوة	٢٠	٣٠	%٦٦,٦٧
غرب الرياض "الديرة"	١٩,٥	٣٠	%٦٥
سلطانة "برنامج الوافي"	٢٣,٥	٣٠	%٧٨,٣٣
الصناعية الجديدة	١٤	٣٠	%٤٦,٦٧
البديعة	١٥	٣٠	%٥٠
غرب الديرة "برنامج مبين"	٢٠,٥	٣٠	%٦٨,٣٣
النسيم "مركز الصبيح"	١٨	٣٠	%٦٠
المجموع	١٤٧,٥	٢٤٠	%٦١,٤٦

ويتضح من الجدول السابق أن درجة تحقق المعايير في مجال المحتوى في مكاتب توعية الجاليات قد تحقق بنسبة (٦١,٤٦٪)؛ مما يعني أنه تحقق بنسبة فوق المتوسط عدا برنامج الوافي؛ لأنهم في هذا البرنامج يقومون بتدريب معلميهم على كيفية توظيف محتوى كتاب "العربية بين يديك" في برنامجهم، أما بقية المكاتب فكان هناك اضطراب في نوعية المحتوى المقدم للطلاب، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن هذه المكاتب لا تمتلك سلسلة تعليمية خاصة بها تتناسب مع أهدافها وطلابها؛ مما يجعلها تلجأ إلى التدريس باستخدام سلاسل لغوية متباينة، مثل: العربية للحياة- العربية بين يديك- القاعدة النورانية والبغدادية- أحب العربية- سلسلة جامعة الإمام... إلخ، كما أن بعض هذه المكاتب لا يستخدم سلسلة معينة، وإنما يُعِدُّ معلموها دروسا لغوية في ضوء خبراتهم المحدودة

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

ويقدمونها للطلاب، أو يجمِّعون دروسا من سلاسل متعددة؛ مما يفقد هذه الدروس اللغوية التسلسل والتتابع في الدخل اللغوي المقدَّم للطلاب؛ ولهذا فقد جاء مستوى الاهتمام بالمحتوى فوق المتوسط.

وتتفق تلك النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة "إبراهيم الربيش" والتي قدمتْ استبانة مفتوحة للعاملين في مكاتب توعية الجاليات؛ حيث أكدت هذه الدراسة عدم التزام هذه المكاتب بمقرر واحد، فكل مكتب يجتهد في اختيار المنهج الذي يرتضيه؛ ولهذا فقد اقترحت هذه الدراسة ضرورة تأليف منهج خاص بهذه المكاتب يتناسب مع: طبيعة الدارسين، وميولهم، ومستواهم اللغوي، والزمن المخصص للدراسة في هذه المكاتب. (إبراهيم الربيش، ١٤٣٢هـ، ص٧١-٧٤)، كما تتفق تلك النتيجة مع ما دعت إليه دراسة "رشدي طعيمة" من ضرورة تأليف منهج خاص لتعليم العربية لأبناء الجاليات الإسلامية؛ وذلك لتعدد الدوائر الثقافية لديهم؛ مما يدعو لتأليف منهج خاص بهم يناسب احتياجاتهم وميولهم. (رشدي طعيمة، ٢٠٠٢م، في: http://www.isesco.org.ma)

وبهذا يكون الباحثان قد أجابا عن التساؤل الفرعي الثاني المتفرع من السؤال الرئيس الثاني، وهو: (ما مدى توافر هذه المعايير في مجال المحتوى المستخدَمة في هذه البرامج؟)

(ج) مجال طرائق التدريس:

يمكن عرض نتيجة مجال طرائق التدريس من خلال الجدول التالي:

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

جدول رقم (٨) الدرجات والنسب المئوية لمجال طرائق التدريس في مكاتب توعية الجاليات

المركز	الدرجة المتحصلة	الدرجة الكلية للمجال	النسبة المئوية
الروضة	٧	٢٤	%٢٩,١٦
الربوة	٩	٢٤	%٣٧,٥
غرب الرياض "الديرة"	٧	٢٤	%٢٩,١٦
سلطانة "برنامج الوافي"	٩	٢٤	%٣٧,٥
الصناعة الجديدة	٧	٢٤	%٢٩,١٦
الدبيثة	٧	٢٤	%٢٩,١٦
غرب الديرة "برنامج أمين"	٩	٢٤	%٣٧,٥
النسيم "مركز الصينيين"	٧	٢٤	%٢٩,١٦
المجموع	٦٢	١٩٢	%٣٢,٢٩

ويتضح من الجدول السابق أن درجة تحقق المعايير في مجال طرائق التدريس في مكاتب توعية الجاليات قد تحقق بنسبة (٣٢,٢٩٪)؛ مما يعني أنه تحقق بنسبة ضعيفة، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن معظم المعلمين الذين يعلِّمون اللغة العربية في هذه المكاتب ليس متخصصا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بل هم متخصصون في تعليم العربية لأهلها، ولهذا فهم يعلمون العربية بالطريقة نفسها التي يعلمون بها العرب، كما أنهم يحتاجون للتدريب على إستراتيجيات وطرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إلا أن كثيرا من هذه المكاتب لا يُعنَى بالتدريب، خصوصا مع ضعف الدعم المقدم لهم أحيانا، وقد رصد الباحثان- في أثناء التطبيق الميداني للدراسة الحالية- شكوى إدارات هذه المكاتب من صعوبة العثور على معلمين متخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة "هداية إبراهيم" من وجود نظرة تقليدية لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، مع عدم الاطلاع على

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الإستراتيجيات الحديثة التي تلائم طلابهم، كما أن المعلمين ينقلون طرائق وأساليب تعليم اللغة العربية للعرب إلى ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها دون مراعاة لخصوصية هذا الميدان، واختلاف احتياجات وثقافة الطالب غير الناطق بالعربية عن الطالب العربي. (هداية هداية إبراهيم: مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها... ٢٠١٢م، ص١٧٩)[١]، كما تتفق مع دراسة "رشدي طعيمة" ودراسة "إبراهيم الربيش" اللتان أشارتا إلى أن مراكز تعليم الجاليات الإسلامية، ومنها مكاتب توعية الجاليات يعاني من نقص شديد في توافر المعلمين المعدِّين تربويا والمتخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما أن هؤلاء المعلمين الذين يدرِّسون بالفعل في هذه المراكز والمكاتب يحتاجون إلى التدريب على الإستراتيجيات والطرائق الحديثة التي تلائم متعلمي اللغة العربية في هذه المراكز والمكاتب؛ وذلك بسبب إهمال جانب التدريب لهؤلاء المعلمين. (رشدي طعيمة، ٢٠٠٢م، في: http://www.isesco.org.ma) (إبراهيم الربيش، ١٤٣٢هـ، ص٧١-٧٢)

وبهذا يكون الباحثان قد أجابا عن التساؤل الفرعي الثالث المتفرع من السؤال الرئيس الثاني، وهو: (ما مدى توافر هذه المعايير في مجال طرائق التدريس المستخدَمة في هذه البرامج؟)

(د) مجال الوسائل التعليمية:

يمكن عرض نتيجة مجال الوسائل التعليمية من خلال الجدول التالي:

(١) ملحوظة: عند وجود مرجعين أو أكثر لباحث واحد في السنة نفسها، يكتب الباحثان الكلمات الأولى من عنوان البحث؛ وذلك لعدم الخلط عند الرجوع إلى هذه المراجع.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

جدول رقم (٩): الدرجات والنسب المئوية لمجال الوسائل التعليمية في مكاتب توعية الجاليات

المركز	الدرجة المتحصّلة	الدرجة الكلية للمجال	النسبة المئوية
الروضة	٣	٩	%٣٣,٣٣
الربوة	٣	٩	%٣٣,٣٣
غرب الرياض "الديرة"	٣	٩	%٣٣,٣٣
سلطانة "برنامج الوافي"	٤	٩	%٤٤,٤٤
الصناعية الجديدة	٣	٩	%٣٣,٣٣
البديعة	٣	٩	%٣٣,٣٣
غرب الديرة "برنامج رمين"	٥	٩	%٥٥,٥٦
النسيم "مركز الصبيل"	٣	٩	%٣٣,٣٣
المجموع	٢٧	٧٢	%٣٧,٥

ويتضح من الجدول السابق أن درجة تحقق المعايير في مجال الوسائل التعليمية في مكاتب توعية الجاليات قد تحقق بنسبة (٣٧,٥٪)؛ مما يعني أنه تحقق بنسبة ضعيفة، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن هذه المكاتب لا يتوافر فيها وسائل تعليمية متعددة يمكن للمعلم استخدامها، كما أن كثيرا من المعلمين غير مدرَّبين على استخدام وسائل تعليمية متنوعة، فهم يركزون على الوسائل التقليدية المتمثلة في السبورة والكتاب المدرسي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما وصّت به دراسة "إبراهيم العمر" من ضرورة إنشاء مراكز للوسائل التعليمية تخدم هذه المكاتب التعاونية التي تتبنى تعليم العربية، وتوفر فيها أهم وسائل تعليم العربية الحديثة. (إبراهيم العمر، ٢٠٠١م، ص١٥٤)

وبهذا يكون الباحثان قد أجابا عن التساؤل الفرعي الرابع المتفرع من السؤال الرئيس الثاني، وهو: (ما مدى توافر هذه المعايير في مجال الوسائل التعليمية المستخدَمة في هذه البرامج؟).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(هـ) مجال الأنشطة:

يمكن عرض نتيجة مجال الأنشطة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١٠): الدرجات والنسب المئوية لمجال الأنشطة في مكاتب توعية الجاليات

المركز	الدرجة المتحصلة	الدرجة الكلية للمجال	النسبة المئوية
الروضة	٨	١٠	%٨٠
الربوة	٩	١٠	%٩٠
غرب الرياض "الديرة"	٧	١٠	%٧٠
سلطانة "برنامج الوافي"	٩	١٠	%٩٠
الصناعية الجديدة	٧	١٠	%٧٠
البديعة	٨	١٠	%٨٠
غرب الدرة "برنامج مبين"	٩	١٠	%٩٠
النسيم "مركز الصنين"	٨	١٠	%٨٠
المجموع	٦٥	٨٠	%٨١,٢٥

ويتضح من الجدول السابق أن درجة تحقق المعايير في مجال الأنشطة في مكاتب توعية الجاليات قد تحقق بنسبة (٨١,٢٥)؛ مما يعني أنه تحقق بدرجة مرتفعة، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن البرامج اللغوية في هذه المكاتب تتسم بدرجة من الحرية؛ مما يعطيهم الفرصة لتنفيذ بعض الأنشطة اللغوية مع الطلاب، مثل: المسابقات اللغوية- مسابقة الإلقاء- الندوات- حضور بعض الدروس الدينية- الرحلات والزيارات، وقد لاحظ الباحثان- في أثناء التطبيق الميداني- اهتمام معظم هذه المكاتب بالأنشطة الطلابية، وخصوصا مراكز: الوافي، والربوة، ومبين، والروضة، والبديعة، والنسيم، وقد تبين من خلال التطبيق أن معظم هذه المكاتب تعي أهمية دور الأنشطة في: زيادة الدخل اللغوي للطلاب، واكتسابهم لمهارات اللغة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة "هداية إبراهيم" من ضرورة بناء برامج إثرائية في الأنشطة: الصفية، أو غير الصفية في ضوء حاجات الطلاب اللغوية؛

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

وذلك لتنمية المهارات اللغوية للطلاب. (هداية هداية إبراهيم، المهام اللغوية وإشباع حاجات الاتصال اللغوي... ٢٠١٢م، ص٢٦٩)، كما تتفق مع ما جاء في المادة الحادية عشر من اللائحة المنظمة لمكاتب توعية الجاليات من ضرورة الاهتمام ببعض الأنشطة التي تساعد على تحقيق أهداف هذه المكاتب، مثل: الندوات- الزيارات- الرحلات التعليمية والترويحية- المخيمات- المسابقات- المراسلة- المعارض- الحفلات... إلخ. (متعب السديري، ١٤٣٢هـ، ص٤٢٤: ٤٢٦)

وبهذا يكون الباحثان قد أجابا عن التساؤل الفرعي الخامس المتفرع من السؤال الرئيس الثاني، وهو: (ما مدى توافر هذه المعايير في مجال الأنشطة المستخدَمة في هذه البرامج؟).

(و) مجال أساليب التقويم:

يمكن عرض نتيجة مجال أساليب التقويم من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١١): الدرجات والنسب المئوية لمجال أساليب التقويم في مكاتب توعية الجاليات

المؤشر	المعيار الأول	المعيار الثاني	المعيار الثالث	المعيار الرابع	المعيار الخامس	المعيار السادس	المعيار السابع	المعيار الثامن	المعيار التاسع	المجموع (١١٤)	النسبة المئوية
الرياض	٨	١١	٦	٤	٣	٣	٨	٤	٢	٤٩	%٤٢,٩٨
جدة	١٣	١١,٥	٨,٥	٥	٤	٣,٦	٧	٥	٣	٦١	%٥٣,٥٠
مكة المكرمة	١٠	١٠	٦,٥	٤	٣	٣	٩	٤	٢	٦٥	%٥٧,٠١
المدينة المنورة	١٥	١٥	٨,٥	٥	٤	٤	١٠	٥	٥	٨٢	%٧١,٩٣
الدمام	٩	٩,٥	٦	٤	٣	٤	٨	٣	٢	٤٧	%٤١,٢٢
القصيم	١٠	٩,٥	٥,٥	٤	٣,٦	٣	٧	٤	٢,٦	٥٧,٥	%٥٠,٤٣
أبها	١٤	١٤,٥	٧,٥	٣	٥	٤	٩	٣	٥	٧٨,٥	%٦٨,٨٦
حائل	٩	١٢	٦	٤,٥	٣	٣	٧	٣,٤	٢	٦٢	%٥٤,٣٨
النسبة المئوية للمعيار	٨×٢٠=١٦٠ / ٨٨	٨×٢٠=١٦٠ / ٩٣	٨×١٠=٨٠ / ٥٤,٥	٨×١٣=١٠٤ / ٣٣,٥	٨×١١=٨٨ / ٢٨,٤	٨×٩=٧٢ / ٢٧	٨×١٠=٨٠ / ٦٥	٨×٩=٧٢ / ٢٣,٦	٨×١٢=٩٦ / ٣١,٤	٩١٢ / ٤٤٤,٤	%١٠٠
النسبة المئوية	٥٥	٥٨,١٣	٦٨,١٣	٣٢,٢١	٣٢,٢٧	٣٧,٥	٨١,٢٥	٣٢,٧٧	٣٢,٧٠	٤٨,٧٢	

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

يتضح من الجدول السابق أن درجة تحقق المعايير في مجال التقويم في مكاتب توعية الجاليات قد تحققت بنسبة (٣٢,٧٣)؛ مما يعني أنه تحقق بدرج ضعيفة، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن كثيرا من المعلمين في هذا المكاتب لا يدركون المفهوم الصحيح للتقويم، فهم لا يعرفون من أساليب التقويم إلا الاختبارات، فلا يعرفون التقويم الأصيل، مثل: العروض التقديمية- سجلات الأداء"البورتيفليو"- اختبار المواقف- المشاريع. . .إلخ، كما أنهم يعتقدون أنه ما دام المتعلمون في هذه البرامج لن يحصلوا على شهادات أكاديمية، فينبغي أن يكون التقويم ظاهريا متمثلا في اختبار شكلي يظهر استفادة هؤلاء المتعلمين من دراسة اللغة العربية في هذه البرامج بصورة عامة فقط، فهم لا يدركون أهمية التقويم في نجاح البرنامج اللغوي، وتعديل السلوك اللغوي للطلاب، كما أن هؤلاء المعلمين يركزون على التقييم البعدي، ويهملون القبلي والتكويني والختامي، كما أنهم يهتمون بتقويم المعلم دون الاهتمام بـ: التقويم الذاتي، أو تقويم النظير، أو تقويم الفريق، أو تقويم الجماعة، مع عدم الاطلاع على إستراتيجيات التغذية الراجعة التي تمكن من التقويم التكويني وتعديل السلوك اللغوي للطلاب.

وهذا ما تؤكده دراسة "هداية إبراهيم" التي تشير إلى أن التقويم عنصرا مهما من عناصر نجاح أي برنامج تعليمي، مع مراعاة أن يتسم التقويم بالتنوع: قبلي- تكويني- بعدي- ذاتي- تقويم نظير- تقويم المعلم. (هداية هداية إبراهيم، ٢٠١٢م، ص٦٨- ٦٩)، كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه كل من دراسة "صالح الشويرخ" ودراسة "صالحة الشهري" إلى أن التغذية الراجعة تساعد المتعلمين على تصحيح أخطائهم، وتثبيت المهارات اللغوية الصحيحة التي اكتسبوها، فهي وسيلة من وسائل اكتساب المعرفة ولفت انتباه المتعلمين إلى الصيغ والتراكيب التي تعلموها. (صالح الشويرخ، ١٤٢٩هـ، ص٢٠٢: ٢٠٧) (صالحة الشهري، ٢٠١٢م، ص٨٦: ٨٨)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وبهذا يكون الباحثان قد أجابا عن التساؤل الفرعي السادس المتفرع من السؤال الرئيس الثاني، وهو: (ما مدى توافر هذه المعايير في مجال أساليب التقويم المستخدَمة في هذه البرامج؟).

ثانياً: النتائج الخاصة بمدى توافر هذه المعايير في مكاتب توعية الجاليات:

يمكن عرض هذه النتائج من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١١): الدرجات والنسب المئوية للمعايير في مكاتب توعية الجاليات

المكاتب / المعايير	المعيار الأول	المعيار الثاني	المعيار الثالث	المعيار الرابع	المعيار الخامس	المعيار السادس	المعيار السابع	المعيار الثامن	المعيار التاسع	المجموع (١١٠)	النسبة المئوية
الروضة	٨	١١	٦	٤	٣	٣	٨	٤	٢	٤٩	%٤٢,٩٨
البوة	١٣	١١,٥	٨,٥	٥	٤	٣,٦	٧	٥	٣	٦١	%٥٣,٥٠
عرق الرابية الدرة	١٠	١٠	٦,٥	٤	٣	٣	٩	٤	٢	٦٥	%٥٧,٠١
الطفاة الرابع آل	١٥	١٥	٨,٥	٥	٤	٤	١٠	٥	٥	٨٢	%٧١,٩٣
الصناعة الصناعة	٩	٩,٥	٦	٤	٣	٤	٨	٣	٢	٤٧	%٤١,٢٢
اللبيعة	١٠	٩,٥	٥,٥	٤	٣,٦	٣	٧	٤	٢,٦	٥٧,٥	%٥٠,٤٣
عرق الدرة رابع ب	١٤	١٤,٥	٧,٥	٣	٥	٤	٩	٣	٥	٧٨,٥	%٦٨,٨٦
ركز نسب	٩	١٢	٦	٤,٥	٣	٣	٧	٣,٤	٢	٦٢	%٥٤,٣٨
الدرجة الكلية للمعيار	٨×٢٠ = ١٦٠	٨×٢٠ = ١٦٠	٨×١٠ = ٨٠	٨×١٣ = ١٠٤	٨×١١ = ٨٨	٨×٩ = ٧٢	٨×١٠ = ٨٠	٨×١٢ = ٩٦	٩×٨ = ٧٢	٩١,٢٥	%١٠٠
الدرجة المحصلة	٨٨	٩٣	٥٤,٥	٣٣,٥	٢٨,٤	٢٧	٦٥	٣١,٤	٢٣,٦	٤٤٤,٤	
النسبة المئوية	٥٥	٥٨,١٣	٦٨,١٣	٣٢,٢١	٣٢,٢٧	٣٧,٥	٨١,٢٥	٣٢,٧٠	٣٢,٧٧	٤٨,٧٢	

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بتحليل الجدول السابق يتضح ما يلي:

(١) بلغت الدرجة الكلية لتحقق المعايير في مكاتب توعية الجاليات مجتمعة (٤٤٤,٤) أي بنسبة (٤٨,٧٢٪)، وهي درجة متوسطة.

(٢) بلغت الدرجة الكلية لتحقق المعيار الثاني في مكاتب توعية الجاليات مجتمعة (٨٨) أي بنسبة (٥٥٪)، وهي درجة متوسطة.

(٣) بلغت الدرجة الكلية لتحقق المعيار الأول في مكاتب توعية الجاليات مجتمعة (٩٣) أي بنسبة (٥٨,١٣٪)، وهي درجة متوسطة.

(٤) بلغت الدرجة الكلية لتحقق المعيار الثالث في مكاتب توعية الجاليات مجتمعة (٥٤,٥) أي بنسبة (٦٨,١٣٪)، وهي درجة فوق المتوسطة.

(٥) بلغت الدرجة الكلية لتحقق المعيار الرابع في مكاتب توعية الجاليات مجتمعة (٣٣,٥) أي بنسبة (٣٢,٢١٪)، وهي درجة ضعيفة.

(٦) بلغت الدرجة الكلية لتحقق المعيار الخامس في مكاتب توعية الجاليات مجتمعة (٢٨,٤) أي بنسبة (٣٢,٢٧٪)، وهي درجة ضعيفة.

(٧) بلغت الدرجة الكلية لتحقق المعيار السادس في مكاتب توعية الجاليات مجتمعة (٢٧) أي بنسبة (٣٧,٥٪)، وهي درجة ضعيفة.

(٨) بلغت الدرجة الكلية لتحقق المعيار السابع في مكاتب توعية الجاليات مجتمعة (٦٥) أي بنسبة (٨١,٢٥٪)، وهي درجة مرتفعة.

(٩) بلغت الدرجة الكلية لتحقق المعيار الثامن في مكاتب توعية الجاليات مجتمعة (٣١,٤) أي بنسبة (٣٢,٧٠٪)، وهي درجة ضعيفة.

(١٠) بلغت الدرجة الكلية لتحقق المعيار التاسع في مكاتب توعية الجاليات مجتمعة (٢٣,٦) أي بنسبة (٣٢,٧٧٪)، وهي درجة ضعيفة.

ومن خلال ما سبق يمكن تصنيف مدى تحقق هذه المعايير فيما يلي:

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

* مرتفعة جدا: من ٨٥ : ١٠٠ (لا يوجد).
* مرتفعة: من ٧٥ : ٨٤ (المعيار رقم ٧).
* فوق المتوسط: من ٦٠ : ٧٤ (المعيار رقم ٣).
* متوسطة: من ٤٠ : ٥٩ (المعياران ١-٢).
* ضعيفة: من صفر: ٣٩ (المعايير ٤- ٥- ٦- ٨- ٩).

(١١) حصل مكتبان فقط من مكاتب توعية الجاليات -عينة الدراسة- على درجة كلية فوق المتوسطة في تحقق المعايير لديها، وهما: مكتب سلطانة "برنامج الوافي" فقد حصل على (٧١,٩٣٪)، ومكتب غرب الديرة "برنامج مبين"(١) فقد حصل على (٦٨,٨٦٪)، أما بقية المكاتب فقد حصلت على درجة متوسطة، تراوحت بين (٤١,٢٢٪ : ٥٧,٠١٪)، فالاتجاه العام في هذه المكاتب هو توسط درجات تحقق المعايير اللازم توافرها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في هذه المكاتب.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بما يلي:

- عدم وجود تنسيق مشترك بين هذه المكاتب رغم ما تقوم به من خدمة جليلة في مجال تعليم اللغة العربية والعمل على نشرها وتعليمها لأبناء الجاليات الإسلامية.

- اعتماد تلك المكتب على الجهود والخبرات الشخصية للقائمين عليها؛ مما يترتب عليه تشويش الرؤية المشتركة، وعدم التحديد الدقيق لأهداف تلك المكاتب.

- عدم وجود سلسلة تعليمية خاصة بهذه المكاتب تتناسب مع حاجات المتعلمين وميولهم؛ مما يدفع كثيرا من المعلمين إلى الاعتماد على رؤيته الشخصية في انتقاء المواد التعليمية التي يقوم بتدريسها؛ الأمر الذي يوجد نوعا من العشوائية في المحتوى المقدم في كثير من هذه المكاتب، وهذا ما تؤكده دراسة (إبراهيم الربيش، ١٤٣٢هـ، ص٧١-٧٢).

(١) كان برنامج "مبين" تابعا في البداية لمكتب "الشفا"، لكنه مع بداية الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٢م-٢٠١٣م، تم نقل تبعية البرنامج لمكتب غرب الديرة.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

– عدم توافر معلمين متخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ الأمر الذي يدفع كثيرا من هذه المكاتب إلى الاعتماد على معلمين متخصصين في تعليم العربية للعرب، وأحيانا معلمين أعاجم تعلموا العربية وبعض العلوم الشرعية.

– افتقاد المعلمين الذين يعملون في هذا الميدان إلى التدريب على الإستراتيجيات التدريسية الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهذا يتفق مع ما دعت إليه دراسة "هداية إبراهيم" من ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين؛ لتدريبهم على أحدث الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. (هداية هداية إبراهيم، ٢٠٠٨م، ص٢٢٣)

– نقص الإمكانات والوسائل التعليمية في كثير من هذه المكاتب؛ مما يجعل المعلمين يركزون على الوسائل التقليدية في التدريس، إضافة إلى أن بعض المعلمين لا يمتلكون القدرة على ابتكار وسائل تعليمية متنوعة تناسب ما يقدمونه من دروس لغوية، وهذا يتفق مع ما دعت إليه دراسة "هداية إبراهيم" من الاستعانة بوسائل الإيضاح المختلفة، كالصور، والنماذج، والمواد الأصلية، والخرائط، والأفلام، والشرائط. (هداية هداية إبراهيم، ٢٠٠٨م، ص١٨٦)

– عدم تدريب كثير من معلمي هذه المكاتب على أساليب التقويم الحديثة، مثل: تقويم الأداء– اختبارات المواقف– سجلات الأداء "البورتيفليو"– المقابلات الشخصية– العمل بالمشروع– العروض التقديمية...الخ.

– لجوء بعض المعلمين إلى استخدام اللغة الوسيطة في التعليم؛ الأمر الذي يؤدي إلى عدم تخلص المتعلمين من التفكير بلغتهم الأم، ولجوئهم إلى الترجمة غالبا؛ مما يؤثر في عدم توافر بيئة لغوية طبيعية تساعد على اكتساب اللغة من خلال مواقف تواصلية يمكن تعريض الدارسين لها، وهذا يتفق مع دراسة "رشدي طعيمة" التي دعت إلى ضرورة إشاعة المناخ اللغوي الصحيح الذي ينمي لدى الطلاب مهارات

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

اللغة العربية من خلال توفير بيئة لغوية سليمة، تتيح للطلاب فرص الاندماج اللغوي في أثناء تعلمهم للغة الثانية.

(رشدي طعيمة، ٢٠٠٢م، في: http://www. isesco.org.ma)

ورغم هذا القصور إلا أنه لا يستطيع أحد أن ينكر الدور المهم الذي تلعبه تلك المكاتب في تعليم اللغة العربية بين أبناء الجاليات الإسلامية، وما قدمته من إسهامات رائدة في هذا الميدان، إلا أن هذه المكاتب تحتاج فقط لمزيد من التقنين والتنظيم والتوجه نحو العمل المنظومي؛ الأمر الذي يساعدها على القيام بدورها على أكمل وجه، وتحقيق رسالتها السامية التي أرادها لها القائمون عليها، وعلى الجهات العلمية المتخصصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مساعدة هذه المكاتب على: القيام بدورها الصحيح، وتطوير قدراتها وقدرات العاملين بها.

وبذلك يكون الباحثان قد أجابا عن السؤال الثاني من تساؤلات الدراسة بما يتضمنه من تساؤلات فرعية.

(٣) للإجابة عن التساؤل الثالث، وهو:

(ما التصور المقترح لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية ؟) قام الباحثان بإعداد تصور مقترح تكوّن مما يلي:

أولاً: أهداف التصور المقترح:

إن أهداف برنامج تعليم اللغة لعربية للناطقين بغيرها في المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات ينبغي أن تتصف بما يلي:

١. أن تكون الأهداف متنوعة، بحيث لا تقتصر على الأهداف التي تحقق الأغراض الدينية للمتعلمين، وذلك بأن تحقق لهم ما يمكنهم من معرفة أمور دينهم، وتعينهم على ممارسة اللغة لأغراض مختلفة مرتبطة بحياتهم وعيشهم

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

وعملهم في المملكة العربية السعودية، أو أي بلد عربي آخر.

٢. أن تكون هذه الأهداف واضحة، لا تتسم بالغموض أو العمومية، بل يجب أن تحدد تحديدا دقيقا، حتى يمكن بناء محتوى لغوي وثقافي على أساسها، كذلك يستطيع معدو البرامج التعليمية اختيار محتوى وطرائق تدريسية وأنشطة تعليمية، وأساليب تقويم وأدوات قادرة على تحقيقها.

٣. أن تكون الأهداف مرتبطة بأغراض المتعلمين من تعلم اللغة، لا رغبة القائمين على هذه البرامج التعليمية، لذلك لا بد من وجود منطقة تلاق بين أغراض المتعلمين وأغراض القائمين على البرنامج التعليمي.

٤. أن تتصف الأهداف بالتدرج الذي يلائم مستويات المتعلمين.

وبناء على ذلك يمكن اقتراح أن يسعى البرنامج إلى تحقيق الأهداف التالية:

الأهداف العامة للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى:

– أن يكسب المتعلمين مهارات اللغة العربية، ويزودهم بثقافة اللغة، بما يمكنهم من إتقان اللغة وفهم ثقافتها..

– أن يحقق أغراض المتعلمين من تعلم اللغة العربية، وذلك بأن يمكنهم من مهارات اللغة التي تعينهم على تعلم أمور دينهم، وأداء واجباتهم الدينية، مثل: الصلاة، وتلاوة القرآن،وفهم آياته، وقراءة الحديث النبوي وكتب السيرة وفهما، وفهم الدروس الدينية، وخطب الجمعة، وغير ذلك...

– تمكين المتعلمين من قراءة الوحيين وكتب السلف الصالح وفهمها وتفقهها.

– إكساب المتعلمين مهارات اللغة العربية التي تمكنهم من فهم الدين الإسلامي فهماً صحيحاً.

– أن يمكن المتعلمين من غير الناطقين بالعربية من التواصل باللغة العربية مع

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

أفراد المجتمع السعودي، والعرب المقيمين في المملكة العربية السعودية.

– أن يكتسب المتعلمون مهارات اللغة العربية الأساسية، التي تمكنهم من توظيفها في تحقيق أغراضهم في الحياة اليومية.

– أن يتمكن المتعلمون من توظيف مهارات اللغة العربية وعناصرها التي تعلموها في ترجمة الكتب الشرعية إلى لغاتهم الأصلية.

– أن تنمو مهارات المتعلمين – الصغار – وتطوير قدراتهم، وشغل أوقات فراغهم في الجاد والمفيد من العلوم.

الأهداف الخاصة:

وهي تشتق من الأهداف العامة، وترتبط بمستويات المتعلمين في المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات، وأغراضهم من تعلم اللغة، وتكشف عن أهداف المهارات المستهدفة، وقواعد اللغة المستهدفة. وينبغي أن تتدرج هذه الأهداف بحيث تتوزع على المستويات، والمهارات، والعناصر اللغوية، وذلك على النحو التالي:

– أهداف المستوى الأول، وأهداف المستوى الثاني، وأهداف المستوى الثالث، وهكذا. فهناك أهداف خاصة بمستوى المبتدئين، وهناك أهداف خاصة بمستوى المتوسطين، وهناك أهداف خاصة بمستوى المتقدمين.

– أهداف خاصة بكل مهارة.

– أهداف خاصة بكل عنصر من عناصر اللغة، فهناك أهداف صوتية، وأهداف معجمية، وأهداف صرفية، وأهداف نحوية، وأهداف دلالية.

الأهداف السلوكية للبرنامج:

تشتق من الأهداف العامة الأهداف السلوكية للبرنامج، وهي أهداف قابلة للملاحظة والقياس، ويمكن تحقيقها بعد نهاية الدرس، أو الوحدة الدراسة مباشرة،

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

وهي تتوزع على النحو التالي:

١- أهداف لغوية: تتعلق بعناصر اللغة التي تتمثل في أهداف تعليم الأصوات، والمفردات، والتراكيب.

٢- أهداف مهارية: ترتبط بالمهارة أو المهارات اللغوية المستهدفة، لأن الدرس قد يستهدف مهارة واحدة كالقراءة مثلاً، وقد يستهدف مهارتين كالاستماع والكتابة معاً، وقد يستهدف أكثر من ذلك، لذلك لا بد من تحديد الأهداف السلوكية والمرتبطة بالمهارات المستهدفة في كل درس، وتصاغ صياغة سلوكية، تتحقق فيها شروط الهدف السلوكي كافة.

٣- أهداف ثقافية: وهي تتعلق بالجوانب الثقافية والاجتماعية للغة.

ثانياً: المحتوى:

كشفت الدراسة عن أن المحتوى يعد من المشكلات الكبرى التي تواجه برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المكاتب التعاونية للدعوة الإرشاد وتوعية الجاليات، حيث تختلف المقررات الدراسية، إذ لا يوجد مقرر دراسي موحد لتعليم العربية للناطقين بغيرها فيها ، وتتنوع هذه المقررات ما بين: كتاب العربية بين يديك، وبعض المقررات تقليدية، مثل القاعدة النورانية والبغدادية، وكتاب العربية للجميع، وبعض المذكرات الخاصة التي يضعها بعض المعلمين.

لكل ذلك فقد أكدت الدراسة على أهمية وضع محتوى تعليمي، يتوزع ما بين الكتاب الموحد الذي ترى الدراسة أهمية ذلك، وبناء على الأهداف التي اقترحتها الدراسة، يمكن أن يكون المحتوى موزعاً بين التالي:

- الكتاب التعليمي المقرر.
- التسجيلات السمعية والبصرية المصاحبة.
- كتاب التدريبات.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

- كتاب القراءة الإثرائي.
- مواد تعليمية رقمية يمكن حفظها في أجهزة الحاسب الآلي، وأجهزة الهواتف الذكية.

الكتاب التعليمي:

موضوعات المحتوى:

يشتمل المحتوى على موضوعات متنوعة، ترتبط بالأهداف التعليمية للبرنامج التعليمي، وتحقق للمتعلمين أغراضهم المختلفة من تعلم اللغة العربية، وتتصف بالشمول والتوازن والتنوع، والقابلية للتدريس، وينبغي أن تتوزع موضوعات المحتوى لتشمل ما يلي:

- موضوعات دينية: وتتمثل في: آيات مختارة من القرآن الكريم، وقصص القرآن، وقصص الأنبياء، وبعض الأحاديث النبوية المختارة، ولمحات من السيرة النبوية، وموضوعات حول التوحيد والإيمان والصلاة والصوم والزكاة والحج والعمرة.
- موضوعات تواصلية: وتتمثل في نصوص تعلم التواصل، مثل: مع الطبيب، في السوق، مع ضابط الجوازات، في سوق الجولات، مع شرطي المرور، في المطعم، في الميناء البري والجوي والبحري، في مكان العمل... إلخ.
- موضوعات من البيئة السعودية: وهي موضوعات تعكس طبيعة المملكة والمجتمع السعودي، مثل: بعض العادات والتقاليد، أنظمة العمل والإقامة في المملكة، فصول السنة وأحوال الطقس، مدن ومناطق في المملكة.
- موضوعات إنسانية: مثل: حقوق الإنسان- الآداب العامة- مناسبات عالمية... إلخ.

تنظيم المحتوى:

- يتم تنظيم المحتوى في كتاب تعليمي، يتوزع على سبع وحدات دراسية، تشتمل كل وحدة على خمسة دروس، على أن يكون الدرس الخامس تقويم لمدى

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

إتقان تعلم الوحدة الدراسية:

- يشتمل كل درس على نصين، وتدريبات متنوعة تستهدف عناصر اللغة ومهاراتها، إضافة إلى الجوانب الثقافية المرتبطة بالنصوص.

- يتكون الدرس من: الأهداف اللغوية والثقافية، والنصين موضع الدراسة، والتدريبات.

مصاحبات الكتاب:

يصاحب الكتاب ما يلي:

- كتاب التدريبات، وهو يشتمل على تدريبات شاملة ومتنوعة يتعامل معها المتعلم خارج غرفة الدراسة، وبحسب ظروفه العملية.

- كتاب قراءة إثرائي، وهو يشتمل على موضوعات متنوعة، ويتكون من مفردات وتراكيب تناسب مستوى المتعلمين، وتمكنهم من متابعة تنمية مهاراتهم اللغوية.

- معجم لكل المفردات والتراكيب الواردة في الكتاب التعليمي، ومصاحباته.

- تسجيلات سمعية بصرية للنصوص القرائية وتدريبات فهم المسموع والكلام "المحادثة".

- يتوافر من الكتاب ومصاحباته نسخ إلكترونية، يمكن حفظها في أجهزة الحاسب الآلي، والأجهزة اللوحية، والهواتف الذكية.

ثالثاً: طرائق التدريس:

كشفت الدراسة عن حاجة برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات إلى تطوير طرائق التدريس المستخدمة، وهذا ما سيراعيه التصور المقترح للبرنامج في هذا الشأن.

يرى الباحثان أن يتسم البرنامج المقترح بالمرونة في اختيارات المعلم لطرائق

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

التدريس، وأن يتم استخدام طرائق تدريسية متنوعة، يمكن من خلالها المزاوجة بين الطرائق المعروفة والسائدة في ميدان تعليم العربية للناطقين بغيرها، والطرائق الحديثة التي أحدثت نقلة كبيرة في تعليم اللغات الأجنبية، لذا يمكن استخدام الطرائق التدريسية التالية في البرنامج، وهي:

- الطريقة السمعية الشفوية.
- الطريقة الاتصالية.
- الطريقة الانتقائية.
- الطريقة العلاجية.
- طريقة المواجهة المكثفة C.I.E.

كما يمكن استخدام الأساليب والإستراتيجيات المتنوعة، مثل:

- الاستجواب.
- الاستقصاء.
- التعلم التعاوني.
- التدريس التبادلي.
- التعلم الذاتي.

رابعاً: الوسائل التعليمية:

كشفت الدراسة عن أن البرنامج يعاني فقراً واضحاً في الوسائل التعليمية، وأن التدريس يتم بالوسائل التقليدية التي تتمثل في كل من: الكتاب الدراسي المقرر، والسبورة.

ويقترح الباحثان أن يتم استخدام وسائل تعليمية متنوعة، تتيح للمعلمين قدراً من المرونة والحرية، وتوظيف التقنيات الحديثة في فصول تعليم العربية للناطقين بغيرها. وذلك من خلال ما يلي:

- استخدام فصول تعليمية ذكية، تكون مزودة بالمعينات التي تمكنها من توظيف التقنيات الحديثة في عمليات التعليم والتعلم.
- استخدام السبورة الذكية.
- استخدام أجهزة الحاسب الآلي، وأجهزة العرض فوق الرأسي "بروجكتر".

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

– استخدام الوسائط التعليمية المتعددة.

– استخدام مختبر اللغة.

– استخدام اللوحات، والملصقات، والصور والأشكال.

خامسا: الأنشطة:

كشفت الدراسة عن ارتفاع درجة تحقق المعايير في مجال الأنشطة، وهذا يبشر بإمكانية الإفادة منها بدرجة عالية، خاصة في حال تنوع هذه الأنشطة، وتعددها، وقدرتها على توظيف ما تعلمه المتعلمون في ممارسة اللغة العربية في مواقف حية، ولتحقيق أغراض عديدة.

ويقترح الباحثان أن يتم تقسم الأنشطة إلى نوعين، هما:

١– الأنشطة الصفية: وهي تتم داخل غرفة الصف، وفيها يحرص المعلم على أن يتيح للمتعلمين أكبر قدر من الفاعلية، وعلى أن ييسر لهم ممارسة اللغة العربية في أثناء الدرس، وذلك بابتكار أساليب تدفعهم للمشاركة في الأنشطة اللغوية التي يعدها المعلم مسبقاً، لغرضين، هما: تحقيق أهداف الدرس، ولجعل المتعلمين يمارسون اللغة استماعاً وكلاماً، وقراءة وكتابة، في مواقف متنوعة، تماثل الواقع في الحياة اليومية.

ومن الأنشطة التي يقترحها الباحثان: الألعاب اللغوية، تمثيل مواقف اتصالية واقعية، تحويل النصوص التعليمية إلى تمثيليات وحوارات، تحويل التدريبات إلى مسابقات تنافسية بين المتعلمين.

٢– الأنشطة الاجتماعية والثقافية: وهي التي تكون خارج غرفة الصف، وتغلب عليها الجوانب الاجتماعية والثقافية والأدبية والرياضية، وتأخذ أشكالاً متعددة، مثل: الرحلات، والزيارات، والألعاب الرياضية، والمسابقات الثقافية والأدبية، الاحتفالات الاجتماعية والدينية والوطنية. ويتم في هذه الفعاليات

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

ممارسة أنشطة لغوية متنوعة، مثل: الحوارات، وجلسات النقاش، والألعاب اللغوية، والإلقاء الأدبي وغيرها.

٣- الأنشطة الدينية: وهي تتم خارج غرفة الصف، وتتم من خلال أداء المتعلمين لفريضتي الحج والعمرة، وفي أثناء هذه الرحلات الدينية يتم ممارسة أنشطة لغوية ذات طابع ديني، وثقافي، تتمثل في: الندوات، والمحاضرات، والاستجواب، وتلاوة القرآن، والأدعية، كما يصاحبها وصف للمناطق التي يمر بها المتعلمون في أثناء الرحلات التي تتم غالباً بالحافلات، بالإضافة للأنشطة ذات الطابع الثقافي التي تعرف بعادات المجتمع السعودي وتقاليده، والأنظمة والقوانين التي تنظم حياة المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية.

سادسا: أساليب التقويم وأدواته:

كشفت الدراسة عن ضعف أساليب التقويم وأدواته في برامج تعليم اللغة العربية في مراكز توعية الجاليات في المملكة العربية السعودية، مما يشير إلى أهمية إعادة النظر في الأساليب المتبعة والأدوات المستخدمة.

لذلك يقترح الباحثان ما يلي:

- أن يرتبط التقويم بأهداف البرنامج التعليمي، فيؤدي إلى قياس مدى تحقق الأهداف.
- أن يرتبط التقويم بالمحتوى اللغوي والثقافي، ويعبر عنه، ويعمل على تنميته وقياسه.
- أن يتصف بالشمول، فيغطي جميع مهارات اللغة العربية "استماع، كلام، قراءة، كتابة"، وأن يغطي مستوياتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.
- أن تتسم التدريبات والاختبارات بالتنوع "شفوية وتحريرية".
- مراعاة كثرة التدريبات والاختبارات، وأن تتوزع ما بين الكتاب التعليمي، وكتاب التدريبات، وكتاب القراءة، والتسجيلات المصاحبة للكتاب التعليمي.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

١- أن تتصف التدريبات والاختبارات بالمرونة، بحيث يستطيع المتعلمون أداءها في أوقات وأماكن مختلفة، كل متعلم بحسب ظروفه العملية والاجتماعية.

٢- أن يتم التقويم على مراحل:

- استخدام التقويم القبلي: لأغراض التصنيف، والاستعداد.

- استخدام التقويم التكويني: لأغراض متابعة مدى تقدم المتعلمين في التعلم، وتثبيت التعلم، وإتقانه، وإثرائه، وعلاج المشكلات التعليمية التعلمية التي توجه المتعلمين.

- استخدام التقويم النهائي: لاتخاذ القرارات حول نقل المتعلمين إلى مستويات أعلى، أو منحهم شهادات النجاح في البرنامج التعليمي.

- استخدام أنواع التقويم الأصيل، مثل: ملفات الإنجاز "البورتفليو"- العروض التعليمية- المشروع- المقابلات الشخصية- اختبارات المواقف- اختبارات الأداء- الملاحظات... إلخ.

المتعلمون:

كشفت الدراسة عن تباين في نوعية المتعلمين في غرف الدراسة، ما بين صغار وكبار ومختلطة، كما أن المتعلمين يتباينون في خصائصهم العلمية، حيث نجد الأميين، والحاصلين على التعليم الأساس، أو التعليم الثانوي، وهناك الحاصلين على البكلاريوس، بل نجد بين المتعلمين حملة الماجستير والدكتوراه.

كذلك يظهر التباين جلياً في الخلفية الثقافية، والاجتماعية، كما ينعكس في اختلاف المتعلمين في الوظائف والأعمال التي يؤدونها، ما بين مهن راقية كأساتذة الجامعات، والأطباء والمهندسين، ومهن حرفية كالفنيين في الميكانيكا والكهرباء، وهناك عمال البناء والحمالين والبائعين وغيرها من المهن. وهذا الأمر يستلزم تنسيقاً بين برامج تعليم العربية.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

ومع أن هذه النتيجة تعكس رغبة فئات متنوعة من غير العرب المقيمين في المملكة العربية السعودية في تعلم العربية، إلا أن الباحثين يقترحان ما يلي:

١- توزيع المتعلمين على مكاتب الدعوة بحسب هذه الخصائص، ليغطي كل برنامج مجموعة متجانسة من المتعلمين على حدة.

٢- أن يتم إعداد مقررات دراسية خاصة بكل فئة، بحيث يتم التنسيق بين برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها في مكاتب الدعوة، وذلك بتخصيص برامج للمتعلمين الصغار، وتخصص برامج أخرى للمتعلمين الكبار.

المعلمون:

كشفت الدراسة عن ضعف عام في مستوى معظم معلمي اللغة العربية العاملين في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها في المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات، وهذا يتطلب إعادة النظر في نوعية المعلمين، وطرائق اختيارهم وتدريبهم. ومن هنا يقترح الباحثان ما يلي:

١- تعيين معلمين متخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وذلك بالإفادة من خريجي المعاهد التي تهتم بإعداد معلمي العربية للناطقين بغيرها وتدريبهم، سواء أكانوا من: داخل المملكة، أم خارجها.

٢- معالجة النقص في المعلمين المتخصصين بتدريب المعلمين القائمين على العمل في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها في المكاتب التعاونية للدعوة.

٣- التنسيق مع معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية لتنظيم دورات تأهيلية، ودورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات.

مدة البرنامج:

يقترح الباحثان مراجعة المدة المخصصة لكل مستوى، وذلك لأن طول الفترة التي

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

تعادل فصلاً دراسياً كاملاً (١٤) أسبوعا تعد مدة طويلة على المتعلمين، وذلك بسبب ظروفهم العملية التي قد تستدعي سفرهم إلى بلادهم في إجازة السنوية، مما يدفعهم إلى التضحية بالدراسة حتى يسافروا إلى بلدانهم، كما أن ضغط العمل وساعاته الطويلة التي تتوزع ما بين فترتين، صباحية ومسائية، قد يتسبب في إرهاقهم.

لكل ذلك يقترح الباحثان أن تكون مدة البرنامج التعليمي عامين دراسيين، يتم توزيعهما على النحو الآتي:

١- أن يتم التركيز على أن يدرس المتعلمون المستويين الأول والثاني.

٢- توزيع المستويين على أربعة فترات، بحيث تتكون كل فترة من (٨) أسابيع، (٧) أسابيع للدراسة، وأسبوع واحد للاختبارات الخلالية والنهائية. بحيث يدرس المتعلمون في الفترتين الأولى والثانية الكتاب الأول، وتخصص الفترتان الثالثة والرابعة للكتاب الثاني.

٣- لا بد من الحرص على تجويد العمل والوصول بالمتعلمين إلى مستوى الإتقان في هذين المستويين.

الحوافز والامتيازات:

كشفت الدراسة من خلال الزيارات الميدانية، والمقابلات التي أجريت مع الإداريين والمشرفين والمعلمين عن ضعف الحوافز التي تقدم للمعلمين في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات، حيث إن أكبر حافز يحصل عليه المعلم لا يتجاوز ألفي ريال، وعلى الرغم من سعي بعض المعلمين نيل الثواب من الله تعالى عن عملهم، إلا أن كثيرا منهم أكدوا أهمية زيادة الحوافز التي تقدم للمعلمين العاملين في هذه المكاتب.

لكل ذلك يقترح الباحثان ما يلي:

١- تعديل الحوافز المخصصة للمعلمين حتى تتناسب مع العمل الذي يؤدونه،

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
الألوكة

وليتفرغوا للبرنامج التعليمي، خاصة أن تعليم العربية للناطقين بغيرها يتطلب تفرغا ومتابعة دقيقة للمتعلمين، والعمل على تحضير الدروس والتدريبات، وتصحيح أعمال المتعلمين وواجباتهم، وإعداد البرامج العلاجية والإثرائية للمتعلمين.

٢- تنظيم دورات تدريبية في أثناء العمل يعد حافزا مهنيا لكل معلم. يشجعهم على تطوير قدراتهم وإمكاناتهم، وامتلاك الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي العربية للناطقين بغيرها.

٣- منحهم فرص أداء الحج والعمرة مع المتعلمين، يشعرهم بأنهم جزء لا يتجزأ من البرنامج، كما ينمي فيهم الإحساس بالانتماء للبرنامج.

٤- منحهم شهادات تقديرية، وشهادات خبرة، تعد كذلك من الحوافز المشجعة على الاستمرار في العمل.

وبهذا يكون الباحثان قد أجابا عن التساؤل الثالث والأخير من تساؤلات البحث.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحثان بالتالي:

١. تبني قائمة المعايير اللازمة لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات التي توصل إليها البحث من قبل الجهات المسئولة، وعدها أساساً لأي برنامج مماثل.

٢. الإفادة من قائمة المعايير في بناء برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مكاتب توعية الجاليات.

٣. تبني المقياس الذي توصل إليه البحث في تقويم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عامة، والبرامج القائمة في المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بصفة خاصة.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

٤ . إعادة النظر في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المنفذة في المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات من حيث أهدافها، ومحتواها، وطرائق التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة، والأنشطة اللغوية التعليمية التعلمية المطبقة، وأساليب التقويم وأدواته، والعمل على تطوير هذه البرامج في ضوء المعايير اللازم توافرها في مثل هذا النوع من البرامج.

٥ . إعداد مقررات دراسية خاصة بهذه البرامج، تتوافق مع طبيعة المتعلمين، وتلبي أغراضهم من تعلم اللغة العربية، وتواكب التطورات الحديثة في ميدان تعليم اللغات الأجنبية واللغة العربية للناطقين بغيرها خاصة.

٦ . الاعتماد على المعلمين المتخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في التدريس في البرامج المنفذة في المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات.

٧ . تدريب المعلمين القائمين على رأس العمل في برامج تعليم اللغة العربية للنطاقين بغيرها في هذه المكاتب، لتمكينهم من كفايات تعليم العربية للناطقين بغيرها.

٨ . التنسيق بين البرامج المنفذة في مكاتب الدعوة في جوانب: المقررات الدراسية، وتأهيل المعلمين وتدريبهم، واختيار المتعلمين بحسب خصائصهم، وإنتاج الوسائل التعليمية، وتنظيم الأنشطة، وعمليات التقويم، ومنح الشهادات.

٩ . التنسيق بين هذه البرامج ومعاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الإشراف الفني والأكاديمي، وتدريب المعلمين، وإعداد المقررات، وبناء الاختبارات والمقاييس، وتقويم البرامج المنفذة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات.

مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يقترح الباحثان القيام ببعض الدراسات المستقبلية، وهي:

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

١- أثر برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية بمكاتب توعية الجاليات في اكتسابهم للمهارات المهنية التي يحتاجون إليها.

٢- أثر اختلاف الخلفية الثقافية للمتعلمين في مكاتب توعية الجاليات في نمو المهارات اللغوية لدى هؤلاء المتعلمين.

٣- التقويم الأصيل وتوظيفه في تعديل السلوك اللغوي لمتعلمي اللغة العربية في هذه المكاتب.

٤- تحليل الحاجات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية بمكاتب توعية الجاليات الإسلامية.

٥- إجراء دراسة ميدانية موسعة لواقع الاتصال اللغوي بين متعلمي اللغة العربية في مكاتب توعية الجاليات.

٦- فعالية برنامج إثرائي في الأنشطة: الصفية، أو غير الصفية في ضوء حاجات الطلاب اللغوية لمتعلمي اللغة العربية في هذه المكاتب.

٧- معوقات تعليم اللغة العربية في هذه المكاتب: إستراتيجيات التشخيص والعلاج.

٨- بناء اختبار تحديد مستوى لتصنيف متعلمي اللغة العربية في هذه المكاتب في المستوى المناسب لهم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

المراجع

١- إبراهيم بن عبد الله الربيش: تعليم اللغة العربية للأطفال الناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية في ضوء آراء أولياء أمورهم، رسالة ماجستير " غير منشورة "، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٢هـ.

٢- إبراهيم بن عبد الله العمر: تعليم العربية لغير الناطقين بها في المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات، رسالة ماجستير "غير منشور" معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠١م

٣- أحمد حسين اللقاني: المنهج- الأسس والمكونات- التنظيمات، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٥.

٤- أحمد محمد بابكر: واقع اللغة العربية ومشكلات تعليمها وتعلمها في أفريقيا وآسيا، مجلة العربية للناطقين بغيرها، معهد اللغة العربية، جامعة أفريقيا العالمية، العدد ١٢، السنة الثامنة، يونيو ٢٠١١م.

٥- أيمن الغامدي: قراءة في واقع العمل الخيري، مجلة الإسلام اليوم الالكترونية، العدد ٨٢، ٦ يوليو ٢٠١٢.

٦- أيمن بن إسماعيل يعقوب، وعبد الله بن حضيض السلمي: إدارة العمل التطوعي واستفادة المنظمات الخيرية التطوعية رؤية للخدمة الاجتماعية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي، ط١، ١٤٢٦هـ.

٧- تاج السر عبد الله الشيخ وآخرين: القياس والتقويم التربوي، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٥هـ.

٨- جاك ريتشاردز: تطوير مناهج تعليم اللغة " ترجمة ناصر بن عبد الله الغالي، وصالح بن ناصر الشويرخ" جامعة الملك سعود، إدارة النشر العلمي والمطابع، ١٤٢٨هـ.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
الألوكة

٩- جسين الجبوري: التخطيط الاستراتيجي في التعليم، لبنان، بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠١٠م.

١٠- خليل محمد حسن الشماع، وخضير كاظم حمود: نظرية المنظمة، ط ٤، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م،

١١- راشد بن عبد الرحمن الدويش: تجربة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة أم القرى، المجلد ١٦، العدد الأول، ١٩٨٦م.

١٢- رشدي أحمد طعيمة: الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.

١٣- .....: تعليم العربية لغير الناطقين بها في المجتمع المعاصر: اتجاهات جديدة، وتطبيقات لازمة، مؤتمر اللغة العربية إلى أين، الإسيسكو، ٢٠٠٢م.

١٤- رشدي طعيمة، محمد السيد مناع: تعليم العربية والدين بين العلم والفن، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠م ص٢٨٥.

١٥- صالح ناصر الشويرخ: أنواع التغذية الراجعة وأثرها في التعلم اللغوي، معهد تعليم اللغة العربية، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد التاسع، شوال ١٤٢٩ هـ.

١٦- صالحة علي الشهري: أثر التعلم التعاوني في اكتساب المفردات اللغوية لدى متعلمات اللغة العربية الناطقات بغيرها، رسالة ماجستير "غير منشورة"، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة الإمام محمد بن سعود، ٢٠١٢م.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
الألوكة

١٧- عارف كرخي أبو خضيري: تعليم اللغة العربية لغير العرب، دراسات في المنهج وطرق التدريس، القاهرة، دار الثقافة، ١٤١٤هـ.

١٨- على أحمد مدكور : تقويم برامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط، ١٩٨٩م.

١٩- غسان خالد بادي: وضع برنامج لتعليم اللغة العربية للكبار من غير الناطقين بها، رسالة ماجستير"غير منشورة"، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٩م.

٢٠- متعب بن عبد العزيز بن عبد الله السديري: إدارة المؤسسات الدعوية، دراسة وصفية تقويمية على المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات، "رسالة دكتوراه غير منشورة" جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، قسم الدعوة والاحتساب، ١٤٣٢هـ.

٢١- محمد الدعجاني: الدعوة إلى الله بين المسلمين الجدد في مدينة الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، رسالة ماجستير " غير منشورة "، ١٤١٩هـ.

٢٢- محمد حامد سليمان: أثر استخدام العمالة الأجنبية على اللغة العربية والثقافة الإسلامية، ندوة تعليم اللغة العربية للعمالة الأجنبية في الوطن العربي، الدوحة، ١٩٩٦م.

٢٣- مصطفى رسلان شلبي: متطلبات إعداد برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها رؤى وتجارب، الملتقى العلمي الأول لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، " تجارب ورؤى مستقبلية " جامعة الأزهر الشريف، الرابطة العالمية لخريجي الأزهر، مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ٢٠١٣م.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

٢٤- مصطفى محمود الإمام، وأنور عبد الرحمن، وصباح حسين العجيلي: التقويم والقياس، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٠م.

٢٥- المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالسليّ: حقائق وإنجازات، الرياض، ١٤١٩هـ.

٢٦- المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بحي الروضة: التقرير السنوي لعام ١٤٣٢هـ.

٢٧- المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بسلطانة، برنامج الوافي لتعليم اللغة العربية والعلوم الشرعية لأبناء الجاليات في عامه الثالث، ١٤٣٤هـ.

٢٨- المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في حي الروضة: التقرير السنوي لعام ١٤٣٢هـ.

٢٩- المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في حي الروضة: بذور الخير، ١٤٣٢هـ.

٣٠- المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة: تقرير مفصل، ٢٠١٢.

٣١- مندور عبد السلام فتح الله: أساسيات المنهج المعاصرة، الرياض، مكتبة الرشد، ط٢، ١٩٩٧م.

٣٢- هاني الطويل: الإدارة والسلوك المنظمي، الأردن، عمان، وائل للنشر والتوزيع، ١٩٩٨، ص ٣٥٥.

٣٣- هداية هداية إبراهيم: إستراتيجية مقترحة في ضوء المدخل التواصلي لتنمية مهارات الفهم السمعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، العدد ٢٤، ٢٠١٢م.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

٣٤- .....: المهام اللغوية وإشباع حاجات الاتصال اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية من الموهوبين لغويا، مؤتمر مستقبل اللغة العربية في عصر العولمة، جامعة شريف هداية الله الإسلامية، جاكرتا، ٢٠١٢م.

٣٥- .....: برنامج مقترح لعلاج الصعوبات اللغوية الشائعة في كتابات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء مدخل التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م.

٣٦- .....: مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية (الإنترنت) "دراسة مسحية وصفية"، مجلة العربية للناطقين بغيرها، معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية بالخرطوم، ٢٠١٢م.

٣٧- هند عبد الله الهاشمي : فعالية برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية في تحصيل التلاميذ الناطقين بغيرها واتجاهاتهم نحوها في سلطنة عمان، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م.

٣٨- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية: لائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية، الرياض، ١٤١٢هـ.

39- Dounie, N.M: found Omentalsol measurement, New yourk, oxford unin., 1983.

40- http://en.wikipedia.org/wiki/Evaluation

41- John, Menil : Curriculum Acom apprehensive Introduction, Libarary of Congress Cataloging, in Publication Data, 1990.

42- Vitiene, N, & Mi?iulien?, R. (2008). Application of criteria-referenced assessment and qualitative feedback to develop foreign language speaking skills in the context of e-teaching /learning, The Quality of Higher ducation.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

ملاحق الدراسة

الملحق الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة المعايير والمؤشرات اللازم توافرها في برامج تعليم اللغة العربية في مكاتب توعية الجاليات الإسلامية

عزيزي المحكّم:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

يجري الباحث دراسة علمية بعنوان:

(تقويم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز توعية الجاليات في المملكة العربية السعودية)

ويستلزم إجراء هذه الدراسة تحديد المعايير والمؤشرات اللازم توافرها في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مراكز توعية الجاليات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية.

وقد أعد الباحثان هذه الاستبانة لتحديد أهم المعايير والمؤشرات اللازم توافرها في هذه البرامج؛ ليتم مراعاتها بعد ذلك في إعداد وتنفيذ هذه البرامج، والمطلوب منك- عزيزي المحكم - تحديد درجة أهمية تلك المعايير التي تعرض عليك في هذه الاستبانة، وذلك باختيار أحد البدائل التي وضعها لك الباحثان أمام كل معيار.

وتتمثل تلك الاختيارات في أربعة اختيارات، هي:

(مهمة بدرجة عالية جدا- مهمة بدرجة عالية- مهمة بدرجة متوسطة- مهمة بدرجة ضعيفة)، وقد أخذ البديل الأول (أربع درجات)، والبديل الثاني (ثلاث درجات)، والبديل الثالث (درجتين)، والبديل الرابع (درجة واحدة).

وشكرا لكم سلفا على حسن تعاونكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثان

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

استبانة المعايير والمؤشرات اللازم توافرها في برامج تعليم اللغة العربية في مكاتب توعية الجاليات الإسلامية

أولا- الأهداف	(١) أن تكون الأهداف واضحة، ومتنوعة، تركز على ممارسة اللغة، بحيث تكون قابلة للقياس، وملائمة للمستوى اللغوي للمتعلمين.	وضوح الأهداف.				
		تنوع الأهداف وتوازنها.				
		ملائمة الأهداف لمستويات المتعلمين.				
		قابلية الأهداف للقياس.				
		تركيز الأهداف على تعليم اللغة وممارستها.				
ثانيا- المحتوى	(٢) أن يتناسب المحتوى مع: أهداف البرنامج، ومستويات المتعلمين، والمدة الزمنية المقررة لتنفيذه، على أن يراعي: المفاهيم الثقافية، ومواقف الاتصال اللغوي التي يتعرض لها المتعلمون.	تناسب المحتوى مع أهداف البرنامج بطريقة متوازنة.				
		تناسب المحتوى مع مستويات المتعلمين.				
		تناسب المحتوى مع المدة الزمنية المقررة.				
		مراعاة المحتوى للمفاهيم الثقافية اللازم توافرها فيه.				
		مراعاة المحتوى لمواقف الاتصال اللغوي التي يتعرض لها المتعلمون.				
	(٣) أن يتسم المحتوى بالتدرج، والتوازن، والشمولية في عرض: مهارات اللغة، وعناصرها.	التدرج والتسلسل في عرض المحتوى.				
		توازن المحتوى في عرض مهارات اللغة.				
		شمولية المحتوى في تغطية عناصر اللغة: حروف- أصوات- مفردات- تراكيب نحوية وصرفية- دلالة.				
ثالثا- طرائق التدريس	(٤) أن تراعي طريقة التدريس: طبيعة المادة التعليمية، والفروق الفردية بين المتعلمين من خلال التنويع في الطرائق والأساليب التدريسية المستخدمة دون استخدام لغة وسيطة.	أن تتلاءم الطريقة التدريسية مع طبيعة المادة التعليمية المقدَّمة.				
		مراعاة الطريقة للفروق الفردية بين المتعلمين.				
		تنوع الطرائق والأساليب التدريسية المستخدمة.				
		عدم استخدام المعلم للغة الوسيطة إلا في أضيق الحدود وبشروط معينة.				
	(٥) أن توفر الطريقة التدريسية للمتعلمين فرص التفاعل، والممارسة والتواصل اللغوي في جو يسوده التعامل الإنساني الراقي.	توفير فرص التواصل والممارسة اللغوية للطلاب.				
		إجادة المعلم أساليب التعامل الإنساني مع المتعلمين.				
		تشجيع المتعلمين على ممارسة الأنشطة الفردية والجماعية.				
رابعا- الوسائل	(٦) تنوع الوسائل التعليمية، وتناسبها مع المادة التعليمية؛ بحيث تستثير دوافع المتعلمين، وتوفر جوا من الإيجابية والمشاركة البناءة.	تنوُّع الوسائل التعليمية المستخدمة.				
		استثارة الوسيلة دوافع المتعلمين.				
		توفير جو من الإيجابية والمشاركة بين: المعلمين، والمتعلمين.				

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

المجالات	المعايير	المؤشرات	درجة الأهمية				الدرجة الكلية للمعيار
			٤	٣	٢	١	
خامسا- الأنشطة	(٧) تنوع الأنشطة وارتباطها بأهداف الدرس ومحتواه؛ بحيث توفر للمتعلمين فرص التطبيق والممارسة والتواصل اللغوي في مواقف حقيقية تواصلية.	تنوع الأنشطة المقدَّمة للمتعلمين.					
		ارتباط الأنشطة بأهداف الدرس ومحتواها.					
		إتاحة فرص الممارسة والتواصل اللغوي في مواقف حقيقية تواصلية.					
سادسا- التقويم	(٨) تنوُّع أساليب التقويم، واستمراريته، وشموله، وارتباطه بالأهداف.	تنوع أساليب ووسائل التقويم.					
		استمرارية التقويم مع عمليات التعلم المتابعة.					
		ارتباط التقويم بالأهداف المحددة.					
	(٩) تركيز التقويم على المنتج اللغوي الظاهر، وتقديم تغذية راجعة لما تم تعلمه؛ بحيث يوفر فرص تعديل الأداء اللغوي لدى المتعلمين.	تركيز التقويم على المنتج اللغوي الظاهر الذي يمكن قياسه.					
		تقديم تغذية راجعة لما تمَّ تعلمه.					
		توفير فرص تعديل الأداء اللغوي لدى المتعلمين.					

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

الملحق الثاني

مقياس متدرج rubric "" لتقويم برامج تعليم اللغة العربية في مكاتب توعية الجاليات

أولا – الأهداف :

(مؤشرات المعيار رقم " ١ " ومقياسه المتدرج)

(١) وضوح الأهداف :

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	تُصاغ للبرنامج التعليمية أهداف يُحدد فيها نوع الأداء المطلوب في صياغة لغوية دقيقة خالية من التركيب.	٤
الثاني	تُصاغ للبرنامج أهداف يُحدد فيها نوع الأداء المطلوب في صياغة لغوية دقيقة ولكنها مركبة تحمل أداءين مختلفين.	٣
الثالث	تصاغ للبرنامج أهداف يحدد فيها نوع الأداء المطلوب مع غموض في الصياغة وتركيب في الأداءات المطلوبة.	٢
الرابع	لا توجد للبرنامج أهداف واضحة.	١

(٢) تنوع الأهداف وتوازنها :

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	تُصاغ للبرنامج أهداف متنوعة من حيث محتواها: (معرفية – مهارية – وجدانية) مع التوازن في كم تلك الأهداف وفقا لطبيعة الدروس.	٤
الثاني	يصاغ للبرنامج أهداف متنوعة من حيث محتواها: (معرفية – مهارية – وجدانية)، ولكنها تغفل التوازن بين نوعية الأهداف في ضوء طبيعة الدروس.	٣
الثالث	يُركّز في صياغة الأهداف على الجوانب المعرفية والمهارية وتُهمَل الجوانب الوجدانية مع عدم التوازن مطلقا بين هذه الأهداف.	٢
الرابع	لا تصاغ أهداف متنوعة للبرنامج مطلقا.	١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(٣) ملائمة مستويات المتعلمين:

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	تصاغ أهداف تراعي المستويات المختلفة للمتعلمين:(مبتدئ – متوسط – متقدم) وفق المعايير اللغوية الخاصة بالأداء في كل مستوى.	٤
الثاني	تصاغ أهداف تراعي المستويات المختلفة للمتعلمين:(مبتدئ – متوسط – متقدم) ولكنها لا تتماشى مع بعض المعايير اللغوية الخاصة بكل مستوى.	٣
	تصاغ أهداف تراعي المستويات المختلفة للمتعلمين:(مبتدئ – متوسط – متقدم) ولكنها لا تتماشى تماما مع المعايير اللغوية الخاصة بكل مستوى.	٢
الثالث	تصاغ أهداف لا تراعي المستويات المختلفة للمتعلمين:(مبتدئ – متوسط – متقدم)، ولا تراعي المعايير اللغوية الخاصة بالأداء في كل مستوى.	١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(٤) القابلية للقياس:

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	تصاغ للبرنامج أهداف تعبر عن أداءاتٍ قابلة للقياس، ويمكن ملاحظتها أو تقدير مستوى الأداء فيها، مرتبطةٍ بالطلاب، محددةٍ لمستوى الإتقان المطلوب.	٤
الثاني	تصاغ للبرنامج أهداف تعبر عن أداءات قابلة للقياس، ويمكن ملاحظتها أو تقدير مستوى الأداء فيها، مرتبطة بالطلاب، ولكنها غير محددة لمستوى الإتقان المطلوب.	٣
الثالث	تصاغ للبرنامج أهداف تعبر عن أداءات قابلة للقياس، ويمكن ملاحظتها أو تقدير مستوى الأداء فيها، ولكن الأداء غير مرتبط بالطلاب، وغير محدد لمستوى الإتقان المطلوب.	٢
الرابع	تصاغ أهداف لا يمكن ملاحظتها أو قياسها.	١

(٥) التركيز على تعليم اللغة وممارستها:

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	تصاغ للبرنامج أهداف تركز على التطبيقات والممارسات اللغوية والتواصل في مواقف حقيقية.	٤
الثاني	تصاغ للبرنامج أهداف تركز على التطبيقات والممارسات اللغوية، ولكنها تهمل جوانب التواصل الحقيقي باللغة.	٣
الثالث	تصاغ للبرنامج أهداف تركز على التطبيقات ولكنها تهمل الممارسة والتواصل الحقيقي باللغة.	٢
الرابع	تصاغ أهداف لا تراعي التطبيقات ولا الممارسات ولا التواصل الحقيقي باللغة.	١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

التقدير الرقمي لمؤشرات الأهداف:

المعايير	المؤشرات	مستوى التقدير الرقمي		المجموع	متوسط التقدير الرقمي	%
		محلل أ	محلل ب			
المعيار الأول	وضوح الأهداف.					
	تنوع الأهداف وتوازنها.					
	القابلية للقياس.					
	ملاءمة مستويات المتعلمين.					
	التركيز على تعليم اللغة وممارستها.					
	المجموع					
	%					

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ثانيا– المحتوى:

(مؤشرات المعيار رقم "٢" ومقياسه المتدرج)

(١) تناسب المحتوى مع أهداف البرنامج بطريقة متوازنة:

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	يتناسب المحتوى مع أهداف البرنامج: (معرفية – مهارية – وجدانية) مع التوازن في عرض المحتوى وفقا لطبيعة الدروس.	٤
الثاني	يتناسب المحتوى مع أهداف البرنامج: (معرفية – مهارية – وجدانية) مع عدم التوازن في عرض المحتوى وفقا لطبيعة الدروس.	٣
الثالث	يتناسب المحتوى مع الأهداف المعرفية والمهارية، إلا أنه لا يناسب الأهداف الوجدانية، مع عدم التوازن في عرض المحتوى وفقا لطبيعة الدروس.	٢
الرابع	لا يتناسب المحتوى مع أهداف البرنامج.	١

(٢) تناسب المحتوى مع مستويات المتعلمين:

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	يتناسب المحتوى مع المستويات: (اللغوية، والعمرية، والعقلية) للمتعلمين.	٤
الثاني	يتناسب المحتوى مع المستويات: اللغوية، والعمرية، ولا يتناسب مع المستوى العقلي للمتعلمين.	٣
الثالث	يتناسب المحتوى مع المستوى: اللغوي، ولا يتناسب مع المستويين: العمري، والعقلي للمتعلمين.	٢
الرابع	لا يتناسب المحتوى مع مستويات المتعلمين: (اللغوية، والعمرية، والعقلية).	١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(٣) تناسب المحتوى مع المدة الزمنية المقررة:

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	يتناسب المحتوى مع المدة الزمنية المقرَّرة لتنفيذ البرنامج في المستويات اللغوية المختلفة: (مبتدئ- متوسط- متقدم).	٤
الثاني	يتناسب المحتوى مع المدة الزمنية المقررة لتنفيذ البرنامج في مستويين فقط من المستويات اللغوية الثلاث: (مبتدئ- متوسط- متقدم).	٣
الثالث	يتناسب المحتوى مع المدة الزمنية المقررة لتنفيذ البرنامج في مستوى واحد فقط من المستويات اللغوية الثلاث: (مبتدئ- متوسط- متقدم).	٢
الرابع	لا يتناسب المحتوى مع المدة الزمنية المقرَّرة لتنفيذ البرنامج في المستويات اللغوية المختلفة: (مبتدئ- متوسط- متقدم).	١

(٤) مراعاة المحتوى للمفاهيم الثقافية اللازم توافرها فيه.

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	يراعي المحتوى المفاهيم الثقافية اللازم توافرها فيه، سواء أكانت: عربية، أم إسلامية، أم إنسانية.	٤
الثاني	يراعي المحتوى المفاهيم الثقافية: العربية، والإسلامية، إلا أنه يهمل المفاهيم الإنسانية.	٣
الثالث	يراعي المحتوى مفاهيم الثقافة العربية فقط، أو الإسلامية فقط، مع إهمال بقية المفاهيم.	٢
الرابع	لا يراعي المحتوى المفاهيم الثقافية اللازم توافرها فيه، سواء أكانت: عربية، أم إسلامية، أم إنسانية.	١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
الألوكة

(٥) مراعاة المحتوى لمواقف الاتصال اللغوي التي يتعرض لها المتعلمون.

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	تقدَّم المهارات اللغوية في هذا المحتوى من خلال مواقف تواصلية حقيقية غير مصطنعة.	٤
الثاني	تقدَّم المهارات اللغوية في هذا المحتوى من خلال مواقف تواصلية، بعضها حقيقي، وبعضها مصنوع من قِبَلِ المؤلِّفين.	٣
الثالث	تقدَّم المهارات اللغوية في هذا المحتوى من خلال مواقف تواصلية مصنوعة كلها من قِبَلِ المؤلفين.	٢
الرابع	تقدَّم المهارات اللغوية في هذا المحتوى مقطَّعةً دون مراعاة لمواقف الاتصال اللغوي التي يتعرض لها المتعلمون.	١

(مؤشرات المعيار رقم "٣" ومقياسه المتدرج)

(١) التدرج والتسلسل في عرض المحتوى:

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	يتدرج المحتوى من: المحسوس إلى المجرد، ومن السهل إلى الصعب، مع النمو المتتابع والمتسلسل للمهارات اللغوية.	٤
الثاني	يتدرج المحتوى من: المحسوس إلى المجرد، ومن السهل إلى الصعب، مع اضطراب في نمو وتسلسل المهارات اللغوية.	٣
الثالث	يتدرج المحتوى من: المحسوس إلى المجرد فقط، أومن السهل إلى الصعب فقط، مع اضطراب في نمو وتسلسل المهارات اللغوية المقدمة في هذا المحتوى.	٢
الرابع	لا يراعي المحتوى صور التدرج، سواء أكان ذلك: في عرض المادة التعليمية، أم في معالجتها.	١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(٢) توازن المحتوى في عرض مهارات اللغة:

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	يعرض المحتوى المهارات اللغوية: (الاستماع- التحدث- القراءة- الكتابة) بصورة متوازنة ومتكاملة.	٣
الثاني	يعرض المحتوى المهارات اللغوية: (الاستماع- التحدث- القراءة- الكتابة) بصورة متوازنة وغير متكاملة.	٢
الثالث	لا يراعي المحتوى التوازن والتكامل في عرض المهارات اللغوية: (الاستماع- التحدث- القراءة- الكتابة).	١

(٣) شمولية المحتوى في تغطية عناصر اللغة: حروف- أصوات- مفردات- تراكيب نحوية وصرفية- دلالة.

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	يغطي المحتوى عناصر اللغة: (حروف- أصوات- مفردات- تراكيب نحوية وصرفية- دلالة) بصورة شاملة ومتكاملة.	٣
الثاني	يغطي المحتوى عناصر اللغة: (حروف- أصوات- مفردات- تراكيب نحوية وصرفية- دلالة) بصورة شاملة وغير متكاملة.	٢
الثالث	لا يغطي المحتوى عناصر اللغة: (حروف- أصوات- مفردات- تراكيب نحوية وصرفية- دلالة) بصورة مكتملة أو شاملة.	١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

التقدير الرقمي لمؤشرات المحتوى:

المعايير	المؤشرات	مستوى التقدير الرقمي		المجموع	متوسط التقدير الرقمي	%
		محلل أ	محلل ب			
محتوى البرنامج	تناسب المحتوى مع أهداف البرنامج بطريقة متوازنة.					
	تناسب المحتوى مع المدة الزمنية المقررة.					
	مراعاة المحتوى للمفاهيم الثقافية اللازم توافرها فيه.					
	مراعاة المحتوى لمواقف الاتصال اللغوي التي يتعرض لها المتعلمون.					
تنظيم المحتوى	التدرج والتسلسل في عرض المحتوى.					
	توازن المحتوى في عرض مهارات اللغة.					
	شمولية المحتوى في تغطية عناصر اللغة: حروف- أصوات- مفردات- تراكيب نحوية وصرفية- دلالة.					
المجموع						
%						

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ثالثا- طرائق التدريس:

(مؤشرات المعيار رقم "٤" ومقياسه المتدرج)

(١) أن تتلاءم الطريقة التدريسية مع طبيعة المادة التعليمية المقدَّمة.

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	تتلاءم الطريقة التدريسية مع طبيعة المادة التعليمية، مع مراعاة علاقتها بالمواد الأخرى.	٣
الثاني	تتلاءم الطريقة التدريسية مع طبيعة المادة التعليمية، لكنها لا تراعي علاقتها بالمواد الأخرى.	٢
الثالث	لا تتلاءم الطريقة التدريسية مع طبيعة المادة التعليمية، ولا تراعي علاقتها بالمواد الأخرى.	١

(٢) مراعاة الطريقة للفروق الفردية بين المتعلمين:

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	تراعي الطريقة التدريسية الفروق الفردية التي تتمثل في: اختلاف الخبرات السابقة للمتعلمين- المثابرة والقدرة على التركيز- اختلافهم في القدرات وأنواع الذكاءات المتوافرة لديهم.	٤
الثاني	تراعي الطريقة التدريسية الفروق الفردية التي تتمثل في: اختلاف الخبرات السابقة للمتعلمين- المثابرة والقدرة على التركيز، لكنها لا تراعي تباين المتعلمين في القدرات وأنواع الذكاءات المتوافرة لديهم.	٣
الثالث	تراعي الطريقة التدريسية الفروق الفردية بين المتعلمين في اختلاف الخبرات السابقة لديهم، لكنها لا تراعي الفروق بينهم في: المثابرة والقدرة على التركيز- اختلافهم في القدرات وأنواع الذكاءات المتوافرة لديهم.	٢
الرابع	لا تراعي الطريقة التدريسية الفروق الفردية بين المتعلمين.	١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(٣) تنوع الطرائق والأساليب التدريسية المستخدمة :

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	تتنوع الطرائق التدريسية وتتناسب مع الموقف التعليمي الذي تستخدم فيه.	٣
الثاني	تتنوع الطرائق التدريسية ولا تتناسب مع الموقف التعليمي الذي تستخدم فيه.	٢
الثالث	عدم تنوع الطرائق التدريسية وعدم تناسبها مع الموقف التعليمي الذي تستخدم فيه.	١

(٤) عدم استخدام المعلم للغة الوسيطة إلا في أضيق الحدود وبشروط معينة :

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	يستخدم المعلم لغة فصيحة، تبتعد عن: استخدام العامية، أو الاستعانة باللغة الوسيطة.	٣
الثاني	يستخدم المعلم لغة فصيحة، تبتعد عن استخدام العامية، لكنه يستعين باللغة الوسيطة.	٢
الثالث	الاعتماد على اللغة الوسيطة أو العامية.	١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(مؤشرات المعيار رقم "٥" ومقياسه المتدرج)

(١) توفير فرص التواصل والممارسة اللغوية للطلاب :

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	توفر الظريقة فرص الممارسة للغة، وتدرب الطلاب على التواصل بها في مواقف حقيقية تواصلية.	٣
الثاني	توفر الطريقة فرص الممارسة للغة، لكن لا تدرب الطلاب على التواصل بها في مواقف حقيقية تواصلية.	٢
الثالث	لا توفر الطريقة فرص الممارسة للغة، ولا تدرب الطلاب على التواصل بها في مواقف حقيقية تواصلية.	١

(٢) إجادة المعلم أساليب التعامل الإنساني مع المتعلمين :

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	يقدر المعلم مشاركات طلابه، ولا يفرق بينهم بناء على جنسياتهم؛ ويقيم علاقات اجتماعية معهم.	٤
الثاني	يقدر المعلم مشاركات طلابه، ولا يفرق بينهم بناء على جنسياتهم؛ ولكنه لا يقيم علاقات اجتماعية معهم.	٣
الثالث	يقدر المعلم مشاركات طلابه، لكنه يفرق بينهم بناء على جنسياتهم؛ ولا يقيم علاقات اجتماعية معهم.	٢
الرابع	لا يقدر المعلم مشاركات طلابه، ويفرق بينهم بناء على جنسياتهم؛ ولا يقيم علاقات اجتماعية معهم.	١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(٣) تشجيع المتعلمين على ممارسة الأنشطة الفردية والجماعية :

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	تشجع الطريقة الطلاب على ممارسة الأنشطة الفردية والجماعية المرتبطة بموضوع الدرس.	٤
الثاني	تشجع الطريقة الطلاب على ممارسة الأنشطة الفردية والجماعية، إلا إنها لا ترتبط بموضوع الدرس.	٣
الثالث	تشجع الطريقة الطلاب على ممارسة الأنشطة الفردية، إلا إنها تهمل الأنشطة الجماعية.	٢
الرابع	لا تشجع الطريقة الطلاب على ممارسة الأنشطة، سواء أكانت: فردية، أم جماعية.	١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

التقدير الرقمي لمؤشرات طرائق التدريس:

المعايير	المؤشرات	مستوى التقدير الرقمي		المجموع	متوسط التقدير الرقمي	%
		محلل أ	محلل ب			
طرائق التدريس	أن تتلاءم الطريقة التدريسية مع طبيعة المادة التعليمية المقدَّمة.					
	مراعاة الطريقة للفروق الفردية بين المتعلمين.					
	تنوع الطرائق والأساليب التدريسية المستخدمة.					
	عدم استخدام المعلم للغة الوسيطة إلا في أضيق الحدود وبشروط معينة.					
دور المعلم في الفصل	توفير فرص التواصل والممارسة اللغوية للطلاب.					
	إجادة المعلم أساليب التعامل الإنساني مع المتعلمين.					
	تشجيع المتعلمين على ممارسة الأنشطة الفردية والجماعية.					
	المجموع					
	%					

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

رابعا- الوسائل

(مؤشرات المعيار رقم "٦" ومقياسه المتدرج)

(١) تنوُّع الوسائل التعليمية المستخدمة:

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	يستخدم المعلم وسائل تعليمية متنوعة تناسب الموضوع والمهارة اللغوية المقدمة.	٤
الثاني	يستخدم المعلم وسائل تعليمية متنوعة تناسب الموضوع، ولكنها لا تناسب المهارة المقدمة.	٣
الثالث	يستخدم المعلم وسائل تعليمية متنوعة، لكنها لا تناسب الموضوع ولا المهارة المقدمة.	٢
الرابع	لا يستخدم المعلم وسائل تعليمية متنوعة.	١

(٢) استثارة الوسيلة دوافع المتعلمين:

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	تجذب الوسيلة انتباه المتعلمين، وتساعدهم على مواصلة التركيز لفترات طويلة.	٣
الثاني	تجذب الوسيلة انتباه المتعلمين، إلا إنها لا تساعدهم على مواصلة التركيز لفترات طويلة.	٢
الثالث	لا تجذب الوسيلة انتباه المتعلمين، ولا تساعدهم على مواصلة التركيز.	١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(٣) توفير جو من الإيجابية والمشاركة بين: المعلمين، والمتعلمين:

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	تساعد الوسيلة المتعلمين على المشاركة في الأنشطة المقدَّمة بصورة فعالة.	٢
الثاني	لا تساعد الوسيلة المتعلمين على المشاركة في الأنشطة المقدمة بصورة فعالة.	١

التقدير الرقمي لمؤشرات الوسائل:

المعايير	المؤشرات	مستوى التقدير الرقمي		المجموع	متوسط التقدير الرقمي	%
		محلل أ	محلل ب			
	تنوُّع الوسائل التعليمية المستخدمة.					
	استثارة الوسيلة دوافع المتعلمين.					
	توفير جو من الإيجابية والمشاركة بين: المعلمين، والمتعلمين.					
المجموع						
%						

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

خامسا–الأنشطة

(مؤشرات المعيار رقم "٧" ومقياسه المتدرج)

(١) تنوع الأنشطة المقدَّمة للمتعلمين:

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	تتنوع الأنشطة بما يتناسب مع: طبيعة الموضوع، والمهارة اللغوية المقدمة مع جدتها وبعدها عن التقليدية.	٤
الثاني	تتنوع الأنشطة بما يتناسب مع: طبيعة الموضوع، والمهارة اللغوية المقدمة إلا أنها تقليدية.	٣
الثالث	تتنوع الأنشطة بما يتناسب مع: طبيعة الموضوع، ولكنها لا تتلاءم مع المهارة اللغوية المقدمة بالإضافة إلى كونها تقليدية.	٢
الرابع	الأنشطة غير متنوعة وتقليدية.	١

(٢) ارتباط الأنشطة بأهداف الدرس ومحتواه:

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	ترتبط الأنشطة بأهداف الدروس ومحتواها مع التوازن في عرض نوعية الأنشطة وفقا لطبيعة الدروس.	٣
الثاني	ترتبط الأنشطة بأهداف الدروس ومحتواها مع عدم التوازن في عرض نوعية الأنشطة وفقا لطبيعة الدروس.	٢
الثالث	لا ترتبط الأنشطة بأهداف الدروس ومحتواها.	١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(٣) إتاحة فرص الممارسة والتواصل اللغوي في مواقف حقيقية تواصلية:

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	تتيح الأنشطة فرص الممارسة للغة، وتدرب الطلاب على التواصل بها في مواقف حقيقية تواصلية.	٣
الثاني	تتيح الأنشطة فرص الممارسة للغة، لكن لا تدرب الطلاب على التواصل بها في مواقف حقيقية تواصلية.	٢
الثالث	لا تتيح الأنشطة فرص الممارسة للغة، ولا تدرب الطلاب على التواصل بها في مواقف حقيقية تواصلية.	١

التقدير الرقمي لمؤشرات الأنشطة:

المعايير	المؤشرات	مستوى التقدير الرقمي		المجموع	متوسط التقدير الرقمي	%
		محلل أ	محلل ب			
المعيار الثالث	تنوع الأنشطة المقدَّمة للمتعلمين.					
	ارتباط الأنشطة بأهداف الدرس ومحتواها.					
	إتاحة فرص الممارسة والتواصل اللغوي في مواقف حقيقية تواصلية.					
	المجموع					
	%					

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

سادسا- التقويم

(مؤشرات المعيار رقم "٨" ومقياسه المتدرج)

(١) تنوع أساليب ووسائل التقويم:

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	تنوع أساليب التقويم بما يقيس: المهارات الاستقبالية للغة "استماع- قراءة" والمهارات الإنتاجية للغة "تحدث- كتابة"، مع مراعاة الأداء الكلي للمتعلم.	٤
الثاني	تنوع أساليب التقويم بما يقيس: المهارات الاستقبالية للغة "استماع- قراءة" والمهارات الإنتاجية للغة "تحدث- كتابة"، مع عدم مراعاة الأداء الكلي للمتعلم.	٣
الثالث	تركيز التقويم على قياس مهارتي: القراءة، والكتابة فقط، دون الاهتمام بمهارتي: الاستماع، والتحدث.	٢
الرابع	تركيز التقويم على قياس مهارة الكتابة فقط، دون الاهتمام ببقية المهارات.	١

(٢) استمرارية التقويم مع عمليات التعلم المتتابعة:

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	استمرارية التقويم بما يغطي المراحل المتتابعة لعملية التعلم بحيث يشمل التقويم: القبلي- التكويني- البعدي.	٤
الثاني	تركيز التقويم على التقويمين: القبلي، والبعدي فقط، مع إهمال التقويم التكويني.	٣
الثالث	تركيز التقويم على التقويم البعدي فقط مع إهمال التقويمين: القبلي، والتكويني.	٢
الرابع	عدم الاهتمام بالتقويم أصلا.	١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

(٣) ارتباط التقويم بالأهداف المحددة:

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	يقيس التقويم أهداف البرنامج: (المعرفية – المهارية – الوجدانية).	٤
الثاني	يقيس التقويم أهداف البرنامج: (المعرفية، والمهارية)، إلا إنه يهمل الأهداف الوجدانية.	٣
الثالث	يقيس التقويم أهداف البرنامج المعرفية فقط.	٢
الرابع	لا يقيس التقويم أي أهداف للبرنامج.	١

(مؤشرات المعيار رقم "٩" ومقياسه المتدرج)

(١) تركيز التقويم على المنتج اللغوي الظاهر الذي يمكن قياسه:

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمي
الأول	يركز التقويم على أداءاتٍ قابلة للقياس، مع مراعاة الأداء الكلي للطلاب.	٣
الثاني	يركز التقويم على أداءاتٍ قابلة للقياس؛ مع عدم مراعاة الأداء الكلي للطلاب.	٢
الثالث	لا يركز التقويم على أداءاتٍ قابلة للقياس.	١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(٢) تقديم تغذية راجعة لما تمَّ تعلمه.

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمّي
الأول	يقدم التقويم تغذية راجعة للطلاب، تساعدهم على: تثبيت المهارات اللغوية التي تمَّ تعلمها، وعلاج الأخطاء التي يقع فيها الطلاب.	٣
الثاني	يقدم التقويم تغذية راجعة للطلاب، تساعدهم على تثبيت المهارات اللغوية التي تمَّ تعلمها، لكنها لا تساعدهم على علاج الأخطاء التي يقع فيها الطلاب.	٢
الثالث	لا يقدم التقويم أي صورة من صور التغذية الراجعة للطلاب.	١

(٣) توفير فرص تعديل الأداء اللغوي لدى المتعلمين:

المستوى	وصف الأداء	التقدير الكمّي
الأول	يساعد التقويم على تعديل الأداء اللغوي للطلاب، وتثبيته من خلال التواصل به.	٣
الثاني	يساعد التقويم على تعديل الأداء اللغوي للطلاب، لكنه لا يساعد على تثبيته من خلال التواصل به.	٢
الثالث	يساعد التقويم على تعديل الأداء اللغوي للطلاب أو تثبيته.	١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

التقدير الرقمي لمؤشرات التقويم:

المعايير	المؤشرات	مستوى التقدير الرقمي		المجموع	متوسط التقدير الرقمي	%
		محلل أ	محلل ب			
المعيار الأول	تنوع أساليب ووسائل التقويم.					
	استمرارية التقويم مع عمليات التعلم المتتابعة.					
	ارتباط التقويم بالأهداف المحددة.					
المعيار الثاني	تركيز التقويم على المنتج اللغوي الظاهر الذي يمكن قياسه.					
	تقديم تغذية راجعة لما تمَّ تعلمه.					
	توفير فرص تعديل الأداء اللغوي لدى المتعلمين.					
	المجموع					
	%					

شبكة الألوكة - قسم الكتب